

التعليق على منظومة: السير إلى الله والدار الآخرة_ د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

والصلاة والسلام على رسول الله. الصلاة والسلام. ونسأل الله ان يجزيه خيرا ونسأل الله عز وجل ان يكون ذلك في ميزان الاسلام وشيخنا على الشيخ عبدالرحمن رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة لا لا وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله مجلسنا هذا بحول الواحد الاحد سنعلق فيه على متن - [00:01:06](#)

منظومة في السير الى الله جل في علاه والسير احبتي في الله الى الله سبحانه وتعالى لن يكون سيرا صحيحا يبلغ فيه العبد مناه. ويصل الى مولاه وصولا يسره بقلب سليم يوم يلقي ربه جل في علاه الا اذا كان هذا السير على اصلين عظيمين - [00:01:30](#)

لن تصل الى الله الى رضوانه ومحبتة وجنته ولذة النظر اليه الا على اصلين عظيمين اما الاصل الاول ايها الاحبة في الله وهو التأصيل العلمي التأصيل العلمي الذي يجنبك الشرك - [00:01:54](#)

ويجنبك البدعة ويعلمك العبادة الذي يذهب ايها الاحبة في الله. سائر الى الله سبحانه وتعالى. على غير طريق التأصيل العلمي لا شك ولا ريب ان هذا السير لن يكون سيرا صحيحا - [00:02:16](#)

فلا بد وانا هنا اخاطب طلبة علم حتى يكون سيرك الى الله سبحانه سيرا عظيما سيرا صحيحا لابد ان يتكى على الاصل الاول الا وهو التأصيل العلمي. فان اقبل الواحد منا على الله - [00:02:37](#)

يريد ما عند الله جل في علاه ويبحث عن رضوانه لكنه قصر في باب التأصيل فقد يقع في الشرك يحبطوا عمله او يقع بالبدعة فينحرف عن منهج اهل السنة والجماعة. والله المستعان. او لعله يعبد الله بجهل وتقصير - [00:02:54](#)

الله المستعان. لذا ايها الاحبة في الله لابد من ان يتكى العبد في سيره الى الله على ركيزة التأصيل العلمي. الذي يعني بلملمة شتات افكاره ويعنى بدرجه على سلم النجاه ومعارج القبول لله سبحانه وتعالى. وليس هذا الدرس ايها الاحبة في الله - [00:03:14](#)

في هذا الباب وانما هي ركيزة واصل لابد ان اشير اليه. والاصل الثاني يا كرام الذي به تتحقق نجاتك ويستقيم سيرك الى الله سبحانه وتعالى التزكية ان تسير الى الله - [00:03:38](#)

طالبا للعلم حافظا للقرآن ضابطا للمتون والاسانيد مقبلا على القراءة لا يعني ذلك انه سيرك سير صحيح. ولا يعني ذلك انك وصلت الى الله جل في علاه اصولا سليمة اذ لابد ايها الاحبة في الله - [00:03:56](#)

من ان يعنى السائر الى الله بجانب التزكية وهذا الجانب يا كرام لو بحثنا في اطروحات عدد اعني من طلبة العلم في بحثهم وعنايتهم وما يقرؤون وما يتابعون وما يشاهدون من دروس نجد تقصيرا شديدا الا عند من رحم الله. فترى الواحد منا حريص اشد الحرص على قراءة - [00:04:14](#)

في الاعتقاد وهذا شيء عظيم. او في الفقه وشيء عظيم. لكن قلما يراعي حالة ايمان قلبه وعمل قلبه وعمل لسانه وعمل جوارحه. لا يتفقد الواحد منا ايها الاحبة في الله. اثر هذا العلم الذي صار عنده - [00:04:42](#)

لا يقيس الواحد منا والله المستعان. معيار هذا العلم الذي صار عنده الا وهو مدى اقباله على الله جل في علاه. ما دام اقباله على اوامره سبحانه وتعالى. مدى مجانبته وابتعاده عن نواهيه وزجره سبحانه وتعالى - [00:05:02](#)

ايها الاحبة في الله ان ربنا جل في علاه رسم لنا في القرآن العظيم طريق النجاة. وبين لنا هذا الطريق الذي نسير عليه والمنظومة اسمها السير الى الله. هذا الطريق المستقيم لما ذكره الله في سورة تتكرر في كل ركعة - [00:05:22](#)

بين ان هذا الصراط المستقيم لا بد ان لا يكون كصراط المغضوب عليهم ولا صراط الضالين. ما سأل الواحد منا نفسه لما ذكر صراط المغضوب عليهم وصراط الضالين لان المغضوب عليهم ايها الاحبة في الله اعتنوا بجانب - [00:05:42](#)

الصين وتركوا العمل فغضب الله عليهم ولعنهم وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وهم اليهود والثاني ايها الاحبة في الله صراط الضالين وهؤلاء ايها الاحبة في الله الذين ما اعتنوا - [00:06:02](#)

بجانب التأصيل فعبدوا الله سبحانه وتعالى ببدع ومحدثات وامور ما انزل الله بها من سلطان. لذا تأملوا ايها الاحبة في الله الله يخاطبنا نحن في الفاتحة لكننا لكنه يحذرنا جل في علاه من ان نسلك سبيلهم. فيكون سيرنا كسيرهم والله المستعان. لذا اقول يا كرام ان الذي يقصر - [00:06:21](#)

في جانب التأصيل فيه حظ او فيه شبه والله المستعان من القوم الضالين عباد الصليب. والذي يقصر في التزكية فيه شبه من اليهود والله المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله حتى تصل الى ربك سبحانه - [00:06:45](#)

لابد ان يكون هذا السير على هذين الاصلين. تفقد ازدادات محفوظاتك ينبغي ان يزداد قيامك. ازدادات محفوظاتك العلمية. ازدادت المعلومات التي عندك. كثر عدد الدروس التي تحضرها تابعوها ولعلك تفرغها - [00:07:05](#)

النتيجة الطبيعية المنطقية حتى تحكم على سيرك بانك تسير الى الله. سيرا صحيحا ان يزداد عملك ان يزداد اقبالك ان يرتفع منسوب الايمان في قلبك. والا ثم تخلل ومشكلة كبيرة. لذلك ايها الاحبة في الله - [00:07:28](#)

ينبغي ان يراجع الواحد منا نفسه. ترى كثير من الناس يركز على الجانب الثاني. يركز على جانب التزكية على حساب التأصيل. فيقع في البدعة ويقع في الاخطاء بل قد يقع في الشراكيات. والعكس قد يركز على الجانب الاول فيختل. وهذا ايها الاحبة في الله اقول ينبغي ان - [00:07:46](#)

شعارا لنا في دعوتنا الى الله وهي ان دعوتنا تقوم على اصلين دعوة تصفية ودعوة هذه التي كان ينادي بها امام دعوتنا وشيخ مشايخنا العلامة الالباني رحمه الله. تصفية تأصيل - [00:08:06](#)

تربية يعني تزكية ايها الاحبة في الله. وتأملوا اي دعوة او اي داعية لا يعنى باحد هذين الجانبين يقينا سيقع في خلل اما في نفسه في سيره هو الى الله سبحانه وتعالى. فتراه لا يتورع عن الوقعة في اعراض الناس. بل اكل اموالهم بل لعله يغشى الكبائر والله المستعان - [00:08:26](#)

او يرى الاثر على طلابه الذين علمهم وما رباهم الصلاة هم وما زكاهم. فتراه لا يسلم من السنتهم وطعنهم والله المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله انا انصح نفسي واخواني ان يكون هذا هو المنهج الذي نسير عليه الى الله - [00:08:47](#)

سبحانه وتعالى رحم الله محمد بن الفضل الزاهد حيث قال قال زهاب الاسلام على يد اربعة اصناف ذهاب الاسلام على يد اربعة اصناف قال صنف يعملون ولا يعلمون. او لا يذهب الاسلام على ايديهم. يعملون يعبدون الله عند القبور او يعبدون القبور من دون الله - [00:09:08](#)

تعملون من بدع ومحدثات بل لعلها شركيات قال يعملون ولا يعلمون قال صنف يعملون ولا يعلمون يعرف فضل صلاة الضحى يعرف فضل قيام الليل. يعرف فضل صلة الارحام. يعرف فضل بر الوالدين. ومع هذا حظه من العمل لا يكاد يذكر - [00:09:32](#)

والله المستعان هذا ايضا ايها الاحبة في الله على يده ذهاب الاسلام قال رحمه الله وصنف يعملون ولا يعلمون وصنف يعملون ولا

يعملون قال وصنف ايها الاحبة في الله لا يعلمون ولا يعملون - 00:09:59

لا يعملون ولا يعملون. وقال رحمه الله قالوا هؤلاء اكرمكم الله ان هم كالانعام الا بل هم اضلوا سبيلا. انهم الا كالانعام بل هم اضل

سبيل. قال وصنف والرابع يمنعون الذين يعملون او يعلمون - 00:10:20

صنف يقطع الطريق يقطع الطريق على العمل ويقطع الطريق على طالب العلم. احذر احذر ان تكون احد هذه الاصناف فيكون ذهاب الاسلام على يديك والله والله المستعان. هل منظومة اسمها السير الى الله والدار الآخرة؟ لي مؤلفها ايها الاحبة في الله -

00:10:38

علامة عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى رحمة واسعة والسعد المتوفى سنة ست وسبعين بعد الثلاثمائة والالف من هجرة

النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لن اقف مطولا عند ترجمة هذا - 00:10:59

الشيخ لان مجلسنا ايها الاحبة في الله مجلس قصير نحاول ان نمر فيه على ابيات هذه المنظومة المباركة مرورا سريعا لعلنا نصلح بها فساد قلوبنا ونقوم اعوجاج اخلاقنا والله المستعان. اقول احبتي في الله العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي له حسنات كثيرة -

00:11:14

ومآثر كبيرة وترجمة كبيرة ومغفرة لكنني سأذكر لكم شيئين اثنين في ظني رفع الله بهما هذا الشيخ. وفي ظني حستان عظيمتان من

حسنات الشيخ. اما الاولى ايها الاحبة وفي الله تعلقه بالقرآن والذي - 00:11:34

خلف تفسيره او تفسير القرآن الكريم الشيخ بن السعدي رحمه الله ايها الاحبة في الله كان من اشد الناس تعلقا بالقرآن الكريم فلما

تعلق بالقرآن اكرمه الله بتفسير كلام المنان - 00:11:56

فشاع هذا التفسير وشرق وغرب. ولعلك اقول لعلك لا تخطئ ان قلت لا تخلو بيته. ولا اقول مسجد تفسيره كتب الله له قبولاً عجيباً

ايها الاحبة في الله. تفسير الشيخ ابن سعدي - 00:12:14

وهذا يدل ان الذي يتعلق بالقرآن يرفعه الله سبحانه وتعالى. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع باخرين. فاحرص ايها الحبيب على ان تتعلق بالقرآن. احرص على

ان تتعلق - 00:12:32

القرآن الكريم والحسنة الثانية لهذا الامام وهو شيخ مشايخ الدعوة المعاصرين الحسنة الثانية في ظني انه خلف ابن العثيمين رحمه

الله. دائما اقول لاحبائي واخواني الفضلاء من الحاضرين وغيرهم. اقول ابن سعدي لو لم يلقي الله بشيء الابن العثيمين لعل ذلك

يكفيه. لو قيل لاحدنا - 00:12:54

اليوم تأخذ الدنيا بما فيها او الشيخ ابن عثيمين يكون طالب من طلابك يكون في صحيفة اعمالك والله نختار الشيخ ابن عثيمين ان

يكون من طلابي. شيخ ابن عثيمين ايها الاحبة في الله من خواص تلاميذ هذا الشيخ - 00:13:23

وهذا يدل على اهمية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى اهمية ان تشتغل يا طالب العلم على امتدادك انا وانتم يا كرام سنة سنتين

اسأل الله ان يمد باعمار عشرين ثلاثين مئة سنكون تحت التراب - 00:13:38

ثم ماذا بعد ذلك؟ ستتوقف الصلوات تتوقف هذه الدروس. يتوقف التسبيح والذكر. يتوقف قيام الليل. ما الذي سيبقى؟ اولاً علم

ينتفع به او ولد صالح يدعو له او صدقة جارية. احرص وقد من الله عليك بالعلم. وانار الله لك طريق النجاة - 00:13:55

وتعلمت ان تجتهد في امتدادك في ان تخلف طالبا ان لم تخلف كتابا لذلك انا اقول دائما الشيخ ابن سعدي جمع الله له بين هذين

الفضلين. فخلف كتباً وربى طالبا - 00:14:15

وكان هذا الشيخ في احد شروحه لما كان يتكلم او يشرح قواعد ابن رجب او غيره يا اخواني لا يحضر له الا رجل واحد. لكن تأمل من

هذا الرجل؟ ثم ماذا صار هذا الرجل - 00:14:32

كان يحضر عنده الشيخ ابن عثيمين فقط. كثير منا يا اخواني بكل صراحة يقعد عن التدريس وعن نشر العلم وبثه لعدم وجود عدد

من الحاضرين. اذا ما جاء الى مجلس فيه عشرين وثلاثين واربعين اذا ما انشأ من - 00:14:50

قصة او حلقة عن بعد فانضم اليها عشرة خمستاش ثلاثين اربعين ما ندرس اذا جاء الى درس ولم يجد عددا كبيرا من الطلاب ما يدرس. ما يدريك؟ ما يدريك؟ ان طالبا واحدا هو الذي تحصل به نجاتك - [00:15:10](#)

النجاة في آم من الأمة. تأملوا حرص هذا الشيخ على الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ما الذي انتج؟ ما الذي اثمر؟ اثمر علامة درة من درر اعيان هذا الزمان. شيخ مشايخنا رحمه الله. ورحم الله علماءنا كلهم فلا تستصغرن احدا. ولا - [00:15:26](#)

تستقلن ابدا عددا. يعني هذا العدد ايها الاحبة في الله. وان كان قليلا فهو عند الله عظيم ولا تدري ان نفع العميم والخير الكريم على يد من يكون على يد من؟ يكون هذه وقفة مع ترجمة الشيخ رحمه الله. ثم - [00:15:46](#)

نتنقل ايها الاحبة في الله الى التعليق على قوله سعد وفي بعض الالفاظ او بعض النسخ ضبطت سعد بالمبني المجهول المبني المعلوم السعادة تكلم المؤلف رحمه الله عن صفات السائلين الى الله وهم السعداء. وهذا يقودنا ايها الاحبة في الله الى مسألة ينبغي ان نتكلم - [00:16:04](#)

وهي اننا في سيرنا الى الله نحتاج الى مزودات. كما اننا في سيرنا في هذه الدنيا نحتاج الى محطات كثير منا ايها الاحبة في الله حينما يسافر يحتاج ان يتزود لسفره والا انقطع به السير - [00:16:27](#)

سيتوقف لكنه في مقام سيره الى الله للاسف الشديد لا يتزود اذا القلوب ايها الاحبة في الله. في هذا السير العظيم تحتاج الى مزودات ومحطات. يا اخوة نحن من عقيدتنا - [00:16:49](#)

ان الايمان يزيد وينقص ومن عقيدتنا اننا سائرون الى الله بقلوبنا فضلا عن ابداننا فان لم يتعاهد الواحد منا قلبه سينقطع سير هذا القلب عن الله جل في علاه كثير من الناس ممن كان على خير وديانة - [00:17:06](#)

انقطع سيره. لم؟ لانه جفف منابع وقود هذا السير لا يحضر دروسا لا يستمع الى خطب لا يستمع الى مواعظ. لا يقرأ شيئا يجد فيه قلبه كيف سيكون حال هذا القلب؟ قلوبنا يا اخواني كالارض - [00:17:29](#)

تتبت الايمان هذا النبات يحتاج الى سقي. وهذا السقي من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وكلام اهل العلم والذي قطع قلبه عن منابع الايمان سينقطع سير قلبه عن الرحمن جل في علاه - [00:17:52](#)

لذلك ايها الاحبة في الله لا تزهدن بدرس تحضره كثيرا من الاخوة يتصلون يقول يا شيخ اجد قسوة في قلبي يعني نحتاج الى مجلس نجلس معكم لعلنا نرقق قلوبنا او مع الشيخ فلان او الشيخ فلان. اقول له نصيحة نصيحة تريد ان تجد قلبك ان يظل - [00:18:10](#)

القلب سليما. ان يظل القلب سائرا منطلقا الى الله. جل في علاه ترى اخلاصك وخشوعك ومحبك وخوفك ورجاءك وعظيم توكلك وشدة شوقك ورضاك واقبالك على الله حافظ على الدروس لا يلزم ان تتخرج عالما - [00:18:32](#)

كثير منا يا اخواني اما يحضر لان يكون طالب علم كبيرة او لا يحضر. لا يا اخوة كان يحضر مجلس النبي عليه الصلاة والسلام العامي التاجر والمزارع والفلاح والراعي طبقات المجتمع من الذي تخرج عالما؟ اعداد من الصحابة - [00:18:52](#)

لذلك ايها الاحبة في الله حضور هذه الدروس ليست قصرا وحسرا على طلب العلم. كثير من الناس لماذا لا تحضر؟ يقول لك انا والله ما اريد اكون طالب علم. انا معك. لا اريدك ان تكون طالب علم. لكن اريدك ان تنجو بين يدي الله سبحانه وتعالى. لان انقطاعك عن الدروس - [00:19:13](#)

في زمننا هذا تموج فيه الفتن يا اخواني. قلوبنا تتغير على باب المسجد. من كثرة ما نرى من الشهوات ومن كثرة ما يعرض لنا من الشبهات. طيب اذا تركنا هذه القلوب بلا مرققات بلا - [00:19:29](#)

شيء يسقطها ستتغير هذه القلوب والله المستعان. لنحرص ايها الحبيب على مجالس العلم التي تتاح اليك حضورا او على الاقل او استماعا او متابعة حتى تجد قلبك وحتى يستقيم هذا القلب ولا سيما اذا ما ادرك الواحد منا ايها الاحبة في الله انك في هذا السير ينتظرك قطاع طرق - [00:19:46](#)

قطاع طرق كقطاع الطرق في الدنيا واخطر قاطع طريق ولا اقول اعظم اخطر قاطع طريق هو الشيطان الشيطان يقف في طريق

سيرك الى الله جل في علاه وخطره يكمن في اشياء ثلاثة بينها لنا القرآن - 00:20:12

اولا انه اكبر عدو لك ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا الثاني انه مع عداوته يقعد لك في طريقك. لاقعدن لهم صراطك المستقيم.

يقعد لك في طريق البر طريق الصلاة. طريق حفظ القرآن. يقعد - 00:20:40

تصدك وبصرفك. والثالث انه يجري منك مجرى الدم. عدو متربص جالس في الطريق ويجري مني مجرى الدم. ماذا نفهم من قوله يجري منك مجرى الدم. يعرف نقاط ضعفك يعرف انك ضعيف امام الشهوة. فيقربك منها. يعرف ان لسانك سريعا ما يقع في الغيبة.

يفتح لك الباب. يرغمك في المجالس. يعرف - 00:21:04

انك ان اقبلت على القرآن ستنتفع فيصدقك عن القرآن. يعرف انك ان اقبلت على دروس العلم ستكون للمتقين اماما. فيصدقك نقاط

ضعفك لذا ايها الاحبة في الله احذروا من هذا القاطع - 00:21:33

اعود فاقول سعود وهذا يقودنا سعدوا او سعدوا يقودنا للكلام عن السعادة السعادة ثلاثة انواع يذكر الامام ابن القيم رحمه الله ثلاثة

انواع قال سعادة داخلية وهي التي يكون سببها داخليا - 00:21:51

سبب داخلي قال كسعادتك بعافية بدنك وصحتك وطول عمرك وغير ذلك قال والسعادة الثانية سعادة خارجية وهي التي يكون

سببها خارج عنك ولدك منصبك مالك الى غير ذلك قال وعند التحقيق هما ليستا بسعادة. لانهما الى زوال. الى زوال - 00:22:12

البدن حافظ عليه سبعين ثمانين مئة ستموت المال سيتحول الى تركة ثم تسأل عنه تسأل عنه سؤالا فعند التحقيق هذه ليست بسعادة

يقول والسعادة الثالثة هي السعادة الحقيقية. سماها السعادة الحقيقية. وهي استقامتك - 00:22:53

على طريق الله جل في علاه. السعادة الحقيقية ليست ان تكون ذا مال. السعادة الحقيقية ليس ان يعافيك الله في بدنك. السعادة

الحقيقية ان يراك الله حيث يحب السعادة الحقيقية ان تكون مستقيما على شرع الله جل في علاه. وتعالى وتقدس في عليه السلام.

يقول وانظروا ما اجمل مقالته هذه. يقول - 00:23:18

عادة الحقيقية تصير كل فقد للسعادتين سعادة السعادة الحقيقية في استقامتك على امر الله جل في علاه تصير فقدك للولد لانك

مستقيم على شرع الله فحينما تفقد الولد تقول انا لله وانا اليه راجعون يبنى لك بيت في الجنة - 00:23:43

تأمل سعادتك الحقيقية سيرت فقد سعادتك الاولى والثانية سعادة. تبلى في مالك. فيكفر الله سيئاتك ويرفع الله درجتك اذا العاقل

ايها الاحبة في الله يدرك اين تكمن السعادة اين تكمن السعادة - 00:24:07

يقول المؤلف رحمه الله تجنبوا سبل الردى وتيمموا لمنازل الرضوان. السعداء الحقيقيون هم الذين اقبلوا على اوامر الله جل في علاه

وتجنبوا كل ما يبعدهم عن الله جل في علاه. تجنبوا كل شيء - 00:24:27

يجنبهم او تجنبوا كل شيء يؤدي بهم الى نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية وذكر لفظة سبل اشارة الى كثرة الطرق المنحرفة والتي

تصدك عن الله جل في علاه. وفي هذا ايماء لقوله جل في - 00:24:43

هنا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا سبل نفرق بكم يا سيدي قال وتيمموا اي قصدوا منازل الرضوان اي الجنة ثم بدأ

يذكر لنا صفاتهم ايها الاحبة في الله - 00:25:06

نعم يذكر اول صفة لهؤلاء السائلين السعداء هؤلاء السائرون السعداء اول صفة لهم انهم حققوا الاخلاص يا شيخ عبد الله اخلصوا

والاخلاص ايها الاحبة في الله ان يتوجه قلبك وقصدك وكلك وغايتك - 00:25:26

مطلوب اكل واحد احد جل في علاه. فلا يتعكر صفو هذا القصد. الا يرى الله في قلبك احد غيره. هذا هو الاخلاص. ان لا يرى الله جل

في علاه في قلبك احد احدا غيره. ان يصفو قلبك - 00:26:03

وقصدك ونيتك ومطلوبك وغايتك هذا يسمى الاخلاص. تتوجه بقلبك بكلك وكلكتك وكليتك للواحد الاحد سبحانه وتعالى وامر

الاخلاص عظيم. والكلام حوله كبير جدا يا كرام. ولا يسعنا في هذا الدرس - 00:26:23

ان نأتي عليه. لكنني ساقول ايها الاحبة في الله كثير منا يسأل يقول انا عندي اشكالات في موضوع الاخلاص. اشعر انني باعمالي

اشعر ان قلبي لا يتوجه الى الله. كانه اريد بصلاتي وعلمي واستقامتي مدحا وثناء - 00:26:53

سمعة ورياء مالا وشهوة وغير ذلك. فنقول ايها الاحبة في الله معززات الاخلاص كيف تعزز الاخلاص في قلبك كيف ينمو الاخلاص في قلبك؟ اقول اولاً اخواني قبل ان اذكر هذه المعززات الاخلاص امر قلبي لا يعلمه الا - [00:27:14](#)

والاخلاص اشرف عبادات القلوب واجلها واجلها والاخلاص ايها الاحبة في الله ليس امراً مستحيلاً او صعباً. فان الله كلفنا الاخلاص والله جل في علاه لا يكلفنا الا ما نطيق فاحياناً بعض الناس يقول انا - [00:27:37](#)

عجزت اخلص الكلام هذا غير صحيح لا استطيع تحقيق الاخلاص هذا كلام غير صحيح الاخلاص من الدين والله جاء ما جعل عليكم في الدين من حرج ولا يكلف الله نفساً الا الا وسعها. والاخلاص ايها الاحبة في الله لا يعني الا تظهر - [00:28:02](#)

لا يعني الا تظهر ابداً قد تكون مخلصاً وانت في عرفة يراك الملايين ومرايياً وانت في جوف بيتك القضية اين؟ هنا في القلب هذا القلب الى من يتوجه ما الذي يطلبه؟ ما الذي يريده؟ لذا اقول ايها الاحبة في الله امراً الواحد منا قلقاً واضطراباً وتعكراً لصفو نيته - [00:28:21](#)

فراي فيرى قلبه يلتفت عن الله. يلتفت عن الله جل في علاه في هذه الطاعات وهذه الاعمال. وهذه العبادات كيف يعزز الاخلاص؟ اول سبيل لتعزيز الاخلاص الدعاء الدعاء الح على الله جل في علاه بان يمن عليك بالاخلاص - [00:28:46](#)

سل ربك جل في علاه بان يرزقك الاخلاص اكثر من دعاء وسؤال الله جل في علاه ان يمن عليك بالاخلاص. فان الله جل في علاه ها يا حبيبي السلام عليكم. وعليكم السلام. الله يرضى عنك. الله يحفظك. سل ربك جل في علاه ان الذي بيده القلوب - [00:29:06](#)

الله جل في علاه يا اخواني هو مقلب القلوب سبحانه وتعالى. فسله جل في علاه ان لا يصرف قلبك عن غيره سبحانه وتعالى ونحن دائماً اذا اردنا ان نحل المشاكل ينبغي ايها الاحبة في الله ان نتعلق بالله جل في علاه - [00:29:32](#)

فكما انك تدعو الله جل في علاه ان يشفيك. وكما انك تدعو الله ان يرزقك الله جل في علاه ان يمن عليك بالاخلاص كذلك ايها الاحبة في الله من معززات الاخلاص الاكثار من اعمال الخفاء - [00:29:52](#)

نحن قلنا قبل قليل لا يلزم ممن تظهر اعماله انه مرء ابداً لكن ان عمل السر والخفاء مظنة الاخلاص. اعمال السرياً كرام. اذا كنت انت مبتلى بانك فتظن بانك تراي في صلاتك. تراي في قراءتك. تراي في صدقتك. ليكن لك حظ من اعمال لا يراها الا - [00:30:10](#)

الله سبحانه وتعالى. لا تحدثني عن اخلاصك وانت لا تقوم الليل. ولا تتصدق بالسر. وليس لك ورد لا يسمعك لا تحدثني عن اخلاصك وانت لا تتصدق الا في العلن. اذا اكثر اكثر ايها المسلم ايها - [00:30:37](#)

من اعمال السر والخفاء فانها وربي كما يقول ابن رجب رحمه الله منجيات لانها تقوي الاخلاص. لذا يقول العلماء ايها الاحبة في الله ان الوتر اشرف نافلة. قالوا لانه مظنة الاخلاص - [00:30:57](#)

مظنة الاخلاص. في جنح من الظلم لذا حتى تقطع علائق الرياء وعوائقه اجعل لنفسك حظاً من عبادات السر والخفاء. حيث لا يراك احد الا الله الا الله جل في علاه. ايضاً ايها الاحبة في الله - [00:31:15](#)

من معززات الاخلاص ان تتذكر عقوبة الرياء استشعر اقرأ دائماً. اجلد قلبك. اجلده وعالجه بان تقرأ الاحاديث. والابار التي عادة اصحاب الرياء التي من اعظمها ايها الاحبة في الله ان الرياء وهو عدو الاخلاص - [00:31:35](#)

اعمالك لن تقبل عند الله سبحانه وتعالى. يا اخواني الرياء وصفه شرك سماه النبي عليه الصلاة والسلام شركاً وهو ان كان على درجات منه اكبر. ومنه اصغر لكن يكفيه قبحاً انه شرك - [00:31:59](#)

يكفيك انك عند الله جل في علاه لا ترى لك شيئاً من الاعمال والله المستعان حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده لذلك الذي يريد ان ينمي الاخلاص في قلبه فليذكر مقدمه على ربه - [00:32:15](#)

يوم تسقط الاقنعة ولا ينفع مدح مادح ولا ذم ذاب حينما سيدرك الواحد منا قيمة وحقيقة الاخلاص ايها الاحبة في الله اذا تذكر كل ما رأيت او حدثتك نفسك بالرياء فتذكر عقوبة المرئي - [00:32:36](#)

عقوبة المرء اول من تسعر بهم النار يوم القيامة هذا الحديث كان يخشى على ابي هريرة اذا رواه اول من تسعر بهم النار نسأل الله السلامة والعافية. سوء ختام كما جاء في حديث سهل ابن سعد وان احكم ليعمل بعمله الجنة فيما يبدو للناس. هذا كان - [00:32:55](#)

رأيا نسأل الله السلامة والعافية. وغيرها ايها الاحبة في الله من عقوبة الرياء ايضا من معززات الاخلاص ان تقطع تعلق قلبك بالقلوب.

اقطع تعلق قلبك بالقلوب يقولون اقبح بقلب علق قلبه بقلوب تتقلب - [00:33:14](#)

اقمح بقلب علق قلبه بقلوب تتقلب هذي القلوب التي رأيت من اجلها تراها تتقلب. اليوم يمدحك غدا يذمك اليوم نرضى ان غدا

يسخط عليك لذلك من اعظم قواطع الرياء ومعززات الاخلاص انك حينما ترى الناس تذكر ان قلوبهم تتقلب - [00:33:40](#)

ان قلوبهم تتقلب. والاخيرة ايها الاحبة في الله ان تعلم علم اليقين من معززات الاخلاص الاخيرة ان مدح المادح وذم الذام لا وزن له ولا

قيمة لا وزن له ولا قيمة - [00:34:06](#)

نحن ايها الاحبة في الله لماذا نراعي ابتغاء مدح الناس يزين صلاته من نظر الرجل مدح الناس اذا افتقد الواحد منا ان مدح الملايين

والمتابعات وملايين المشاهدين كل هؤلاء لن ينفعلك مدحهم. كما ان ذمه لا يضر - [00:34:27](#)

سيصفو قصدك اذا حزنت من انتقاد في خطبة جمعة او تألمت لقلّة حضور تذكر ان ذلك لا يضرّك مطلقا كما ان مدح المدح لا ينفعلك.

لذا يقولون في حد الاخلاص قالوا ان تكون كالرضيع لا يسر بمدح ولا - [00:34:57](#)

فيضره ذنب. الطفل الرضيع لو جلس عنده كل الناس يمدحونه ما يدري ما يدري ماذا يقولون. ولو ذمه كل الناس ما يدري ماذا يقولون

هكذا المخلص ايها الاحبة في الله. هكذا المخلص كالربيع - [00:35:19](#)

لا يتأثر بمدح ولا يضره ذنب. قال الامام ابن القيم رحمه الله قال اذا حدثتك نفسك بالاخلاص. فاعمد الى حب المدح والثناء واذبحه

اعمد الى حب المدح والثناء. النفس ترى تميل الى المدح يا اخواني - [00:35:34](#)

النفس تميل الى المدح. ويسوؤها الذنب لكن انتبه ماذا يقول ابن القيم. يقول فاعمد الى حب المدح والثناء واذبحه بسكين وبقيتك

انه لا احد ينفع مدحه او يضر ذمه الا الله - [00:35:51](#)

حينما تصعد المنبر في خطبة الجمعة تذكر لا احد ينفع مدحه او يضر ذنبه الا الله يقول احد الاخوة كيف اعالج قلبي اذا صعدت المنبر

ورأيت بعض المشايخ يحضر الجمعة عندي؟ تذكر انه مدحه لا يضرّك وذمه لا يضرّك - [00:36:08](#)

هكذا تعالج قلبك. هذا ايها الاحبة في الله من معززات الاخلاص قال رحمه الله متشرعين بشريعة الايمان معلوم ايها الاحبة في الله ان

الاعمال لن تقبل عند الله سبحانه وتعالى الا بشرطين - [00:36:25](#)

الشرط الاول الاخلاص وتكلمنا عنه الشرط الثاني يشير اليه الناظم بقول متشرعين اي متبعين فقد يكون الواحد منا مخلصا. ونحن

نرى لا نشك باخلاص كثير من المبتدعة ما نشك لانهم يريدون ما عند الله. لكن الاشكال يأتيهم من باب ماذا؟ متابعة النبي صلوات ربي

والسلام عليه. لنحرص ايها الحبيب على تحقيق - [00:36:45](#)

شرط الاتباع فان الاخلاص وحده لا يكفيك. النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث عائشة في الصحيحين من عمل عملا ليس

عليه امرنا فهو رد. صلوات ربي وسلامه عليه. نعم - [00:37:12](#)

الذين بنوا منازل سيرهم بين الرجا والخوف للديان. ايضا البيت الذي ايه ومحبة الرحمن. يذكره الناظم ها هنا ايها الاحبة في الله

طريق نجاتك ايها الحبيب في سيرك الى الله سبحانه وتعالى - [00:37:28](#)

وهو ان السائر الى الله سبحانه وتعالى. المحقق للاخلاص المتبع للشرعية والشرعة الصحيحة لابد ان يجتمع في قلبه ثلاث عبادات

جليلة عظيمة القدر لن تصل الى الله سبحانه وتعالى الا بتحقيقها. وقد ذكرت في سورة الفاتحة. ثلاث عبادات قلبية - [00:37:54](#)

يذكر الامام ابن القيم رحمه الله ان هذه العبادات هي رأس الطائر وجناحاه وهي المحبة والخوف والرجاء لن تصل الى الله وانت لا

تحبه. لن تصل الى الله وانت لا تحبه - [00:38:20](#)

ولن تصل الى الله وانت لا ترجوه ولن تصل الى الله وانت تخافه وانت لا تخاف لذلك المؤلف رحمه الله قال وهم الذين بنوا منازل

سيرهم وهم سائرون عن ايمانهم وشمالهم خوف ورجاء. ويحدوهم محبة لله سبحانه وتعالى. الحمد لله رب العالمين محبة -

[00:38:42](#)

الرحمن الرحيم. رجاء ما لك يوم الدين خوف. سبحان الله. جزاك الله خيرا اقول احسن الله اليك. بين الناظم ها هنا ايها الاحبة في الله

ان الوصول الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يكون في قلب العبد ثلاث عبادات - [00:39:11](#)
الخوف والرجاء بلا خوف لن تعمل واحد منا ان لم يوجد الخوف من الله جل في علاه في قلبه فلن يعمل تخيلوا يا اخواني انه لا يوجد نار. ولا يوجد ذكر للعقوبات. من الذي سيعمل؟ وكذلك تخيل معي انه لا يوجد ذكر - [00:39:36](#)

الجنة ولرحمة الله سبحانه وتعالى سيهلك صاحب الصغيرة صاحب الصغيرة سهلك من خوفه من الله جل في علاه. لذا لابد من خوف ولا بد من رجاء. لن تصل بجناح الخوف وحده - [00:39:59](#)

ولن تصل من بجناح الرجاء وحده. بل لا بد من خوف ورجاء. ويقول العلماء يا كرام من غلب جانبنا على جانب تغليبنا امنا او شبه كامل هلاك المرجئة غلبوا جانب الرجاء - [00:40:15](#)

والخارج غلبوا جانب الخوف. واهل السنة بين خوف ورجاء. وتقودهم محبة لله الواحد الاحد سبحانه وتعالى كما قال في البيت الذي يليه قاله وهم الذين ملأ الله قلوبهم بوداده ومحبة الرحمن نحن نعتذر من الاخوة الذين - [00:40:32](#)

معنا يتابعونا على المنصة فقد كان المايك مغلق دون ان نشعر والله المستعان لكن نبشركم بان المحاضرة مسجلة وسيتم تنزيلها ان شاء الله تعالى بعد الدرس بحول الواحد الاحد. نكمل ولا زلنا في البداية اخواني نعم - [00:40:52](#)

نعم طاعاته والتراء والعصيان. يذكر المؤلف وصفا اخر لهؤلاء السائرين الى الله جل في علاه وهم انهم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ان ذكر الله جل في علاه يا اخواني من اجل العبادات واعظم الطاعات. وله من الثمرات الكبيرة العظيمة. وحقيقة احسن المؤلف واجاد - [00:41:09](#)

اذ ذكر ذلك بعد الاخلاص والاتباع والمحبة والخوف والرجاء فان الواحد منا قد يغفل عن ذكر الله جل في علاه سواء قلنا اذكار خاصة او عامة. ذكر مطلق او ذكر مقيد. اذكار الصباح اذكار ادبار الصلوات - [00:41:45](#)

او الذكر العام الذي لا يتقيد بزمان ومكان ويدخل فيه قراءة القرآن يدخل فيه قراءة القرآن. فان الذكر ايها الاحبة في الله له ثمار كثيرة وكثيرة جدا. منها ايها الاحبة في الله الاول من ثمار الذكر - [00:42:03](#)

ان الذاكر يذكر والتارك ينسى ويهجر. الذاكر يا اخوان يذكره الله. الم يقل الله اذكروني اذكركم ورجل او ما ذكر الله عبد في ملأ الا ذكره الله في ملأ خير منه - [00:42:22](#)

لذلك ايها الحبيب تفقد لسانك واعلم قدرك عند الله بقدر ذكرك له. واللسان يقولون يا ايها الاحبة يغرف من القلب الانسان يغرف من القلب. فان كان القلب مستفيضا مليئا بمحبة الله جل في علاه. والشوق اليه والاقبال عليه - [00:42:45](#)

هذا اللسان لن تجد ذكرا كثيرا للمال ولا للولد ولا للجاه ولا للقبيلة ولا للعائلة ستجده ذاكرا تراه بعد الصلاة الناس يصلون وينصرفون وهو غارق في ذكره. انت تقول هذا ما عنده ما وراءه شيء ووراءه وظيفة ووراءه اولاد - [00:43:09](#)

رأه لكنه الان في عبادة جليلة عظيمة. غارق يتلذذ بذكر الله جل في علاه. لذلك اقول لكم بكل صراحة والله معرفة ارادة الله بك الخير. ومعرفة مناسبات توفيق الله لك تفقد لسانك. كيف ذكرك الله جل في علاه؟ كيف هو ذكرك - [00:43:32](#)

لله جل في علاه. انت من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات؟ او ان حظك من الذاكر قليل جدا. اكثر منظر يؤلمني. دائما احدث به اخواني ان ارى كثيرا من الناس الذين فيهم صلاح واستقامة وينبغي ان يكونوا قدوات. هجيرهم وديدنهم عدم الذكر. يقضي صلاته ثم يخرج جواله - [00:43:54](#)

الان وقت ذكر الان وقت ذكر وقف اذكار الان لذلك ايها الحبيب احرص اشد الحرص على ان يذكرك الله جل في علاه. ايضا يا كرام من ثمرات الذكر انه براء - [00:44:14](#)

من النفاق ومعزز للاخلاص براءة من النفاق يا اخواني ذكر الله ثقيل على السنة المراهين والمنافقين الذاكر قلب معلق بالله الذاكر يعظم الله ويحبه لذلك تأملوا ماذا قال الله؟ ماذا قال الله جل في علاه عن المنافقين - [00:44:28](#)

قال واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا فقليل لانه القلب مقفر. قلب من الايمان مقفر. لذا اللسان ما يغرف شيئا فلا يذكر الله جل في علاه الا قليلا. رأينا بعض الفضلاء والصالحين فيما نحسب ونرجو ايها الاحبة في الله. ما يفطر

لسانه عن ذكر الله - 00:44:52

تراه اما تاليا واما مسبحا. واما محوقلا واما مهللا. ما ما تدخل عليه الا مشغل شيء يحبه الله سبحانه وتعالى اذا ايها الاحبة في الله
الله في الذاكر. اذكار المقيدة - 00:45:20

المطلقة كلنا يعرف الفضائل العظيمة المترتبة على الذكر. لكن من منا يقبل عليها ايها الاحبة في الله؟ والله والله المستعان. ايضا يا
كرام من ثمرات الله جل في علاه انه علاج لقسوة القلب. اخواني قلوبنا تقسو - 00:45:41

قلوبنا تقسو. والاشكال اننا ما نعرف ما هي اعراض القسوة كثيرة لا تخشى في الصلاة هذه قسوة قلب. ما تحب الله قسوة قلب ما
تتأثر ولا يحزنك ما يجري مسلمين هذي قسوة قلب. تظلم وتاكل اموال الناس هذا قسوة قلب. مشغول بالمرء والجدال هذه قسوة
قلب - 00:45:59

من علاج قسوة القلب ذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب يا رجل الحسن البصري فقال يا ابا سعيد اني اجد في قلبي قسوة فاستلن
لي. يعني الن لي هذا القلب. فقال - 00:46:25

الذكر اذبه بالذكر. ذكر الله بالاستغفار. من تسبيح من تهليل كل الذكر من قراءة القرآن لذلك احبتي في الله يتفقد الواحد منا قلبه كثرة
الذكر تورث هذا القلب حضورا واقبالا على الله جل في علاه. ايضا احبتي في الله من ثمار - 00:46:43

الذكر الذي قال وهم الذين قد اكثروا من ذكرهم. يعني يذكرونه ليس فقط هكذا. كلمة استغفر الله استغفر ثم يقوم. لا يذكر ذكرا كثيرا
ذكرا حسنا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة تفقد الواحد منا هل نحن - 00:47:10
تحافظون عليه سبحانه الله وبحمده في الصباح مئة في المساء مئة من؟ تفقد الواحد منا نفسه يا اخواني من ثمار ذكر الله جل في
علاه قوة في البدن كما انه قوة للروح ومدد للقلب - 00:47:29

كذلك يا اخواني قوة في البدن. والله ان هذا ملموس ومجرب في الصحيح من حديث ابن ابي ليلى عن علي رضي الله تعالى عنه ان
علي رضي الله تعالى عنه هو فاطمة في القصة المشهورة لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم خادما يخدمهما - 00:47:47
فارشدهما النبي عليه الصلاة والسلام الى التسبيح والتحميد والتكبير. تسبحون الله تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدينه ثلاثا وثلاثين
وتكبرون اربعا وثلاثين قال ذلك خير لك ما من او من خادم - 00:48:07

يقول علي فما تركتهن ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام. يقول ابن ابي ليلى يا علي ولا ليلة صفي يعني ما
تركتهن حتى ليلة صفيين صفيين وما ادراك ما صفي؟ فتنة شديدة التي وقعت - 00:48:23
وجرت بين صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال علي ولا ليلة صفي. نحن ما اشغلطنا صفيين عن ذكر الله. اشغلنا الجوال عن
ذكر الله. الواحد منا وجه قرآني وجه - 00:48:45

المصحف يعجز عنه مع انه يقرأ الدردشات ويتقلب في الصفحات ويتابع هذا ماذا قال وهذا ماذا قال ويدخل يعيد الرسائل التي
جاءت عشرين مرة ويعجز عن قراءة وجه يعدل اربع الاف وخمس مئة حسنة. والله هذا حرمان يا اخوان - 00:48:59
اقول يقول ولا اللي تصفين علي الذي ثبت في وجه هذه الفتن كلها حري بمثله ان لا يترك ذكر الله جل في علاه. يقول ابن القيم رحمه
الله عن ذلك العلم الهمام عن شيخ الاسلام تقي الدين ابي العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية قال كان يذكر الله حتى - 00:49:19
منتصف النهار. فيسأله ابن القيم فيقول هذه غدوتي. ولو لم اتغداها لخارت غواي انا اعرف بعض الناس هكذا يقول اليوم الذي اخرم
فيه وردي القرآني. او او يفوتني شيء من الافكار - 00:49:39

والله اني ارى ذلك اذا تأملوا ورأينا بعض الناس ممن يدرس ويعمل ويدخل ويخرج وحريص واشد الحرص على الخير ولا
تفوته كما ولا يفوته شيء من ابواب الخير فاذا فتشت وتأملت تجده يقينا صاحب ورد قرآني وصاحب قيام ليل وصاحب - 00:50:02
صاحب اذكار لذلك ايها الاحبة في الله كثير من شبابنا موظف يقول لك انا عاجز انا اكسل عن دروس الفجر اذكر الله جل في علاه.
وسترى القوة في بدنك يقينا كما اخبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. نعم - 00:50:26

ثم قال رحمه الله فعل الفرائض والنوافل دهم فعدلت التقصير والنقصان. يتكلم الناظم ايها الاحبة في الله ها هنا عن ايضا وصف من

اوصاف هؤلاء انهم يقبلون على الفرائض والنوافل. اقبالا تاما دائما - [00:50:44](#)

نعتة بقوله دأبهم ايش يفعل فريضة هكذا مرة او مرتين؟ او النافلة مرة ومرتين بل هي دعب ملازم عادة مستقرة مستمرة لهم يلزامون

ابواب الفرائض وابواب النوافل. ولي هنا وقفتان. الاولى - [00:51:06](#)

ان هؤلاء احسن ترتيب اولوياتهم احسن ترتيب اولوياتهم. فادوا الفرائض وادوا النوافل منشغلوا بالنوافل عن الفرائض كثير منا ايها الاحبة في الله عنده خلل في ترتيب الاولويات سواء في علاقته مع الله وعلاقته مع غيره. فتراه يقدم المفضل على الفاضل -

[00:51:25](#)

ينشغل بالنافلة عن الفريضة. ما تقرب الي عبيد بشيء ايش؟ احب الي مما افترطت عليه كنت اتكلم مع احد الاخوة في الحج فاقول انت تحج نافلة. قال نعم. قلت ولا تضحى؟ نعم. قلت اه الاضحية واجبة. هل الصحيح من قولي العلماء وحجك باجماع العلماء نافلة -

[00:51:52](#)

كثير منا عنده اشكال في ترتيب الاولويات ايش كان في ترتيب الاولوية؟ في الفرائض مقدمة. وكذلك لزوم النوافل ايها الاحبة في

الله. والنوافل سلمكم الرحمن لها ثمرات وثمرات كثيرة جدا. اذكر بعضها - [00:52:14](#)

واحد قد يتفقد نفسه فقيرة فلا يجد حظا من النوافل من اعظمها السنن الرواتب حتى صارت يا ابا معاذ والله المستعان امارة على بعضنا ما يصلون الراتبة ولا يصوم اثنين وخميس وليس له قيام ليل ولا يصلي ضحى ولا ورد قرآني ولا شيء من النوافل الصدقة التي

عنده طوال السنة - [00:52:34](#)

صدقة الفطر فقط. ما عنده حظ من نافلة الصدقة ماذا اعد الله او ما هي ثمرات النوافل؟ اتي بسرعة كما يقولون يا اخواني. من

اعظمها محبة الله جل في علاه - [00:52:59](#)

كما قال في الحديث القدسي ما تقرب الي عبيد بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه اذا اراد

الواحد منا ان يدخل من بوابة محبة الله فليلزم باب النوافل. لكن بدون تقصير في الفضا. بدون - [00:53:13](#)

تقصير في الفرائض تستشعر معي ماذا يعني ان الله يحبك؟ الواحد منا قد لا ينام. ولله المثل الاعلى ليله ان سمع ان الشيخ فلان او ان

فلانة تحبه مما احل الله له حبها ونهى حبه. فكيف اذا علم الواحد منا ان العظيم الجليل يحبه؟ ولا يزال عبيد - [00:53:36](#)

تقربوا الي بالنوافل حتى احبه احرص ونحن اولى الناس بان نكون اصحاب نوافل يا كرام. اصحاب نوافل. اذا يقول احد الفضلاء

يقول لما وجد في العبادات ومنها الصلوات اوقات نهي علمت ان الاصل في المسلم انه عابد - [00:54:01](#)

كأنه في يومه عابد. فتأتي ايش؟ اوقات توقفه عن العبادة اوقات نهي هنا وقف ما في صلاة اصل انك تكون هكذا مصليا عابدا وما خلقت الجن والانس الا ايضا من ثمرات يا اخواني رفعة الدرجة. رفعة الدرجة يا شيخ عبد الله ليست بان تنال منصبا او ان تجمع مالا.

لا والله - [00:54:25](#)

رفعة الدرجات من اعظم اسبابها نحن نبحث عنها نريد الواحد منا ان يكون رفيع الدرجة عند ربه سبحانه وتعالى. من اعظم اسبابها

الاقبال على النوافل لا يمكن يا اخواني ان تكون فقيرا من النوافل ولك مرتبة عالية. الا ان يشاء الله جل في علاه. استدل على هذا

بامرین - [00:54:51](#)

الاول حديث ذلك الصحابي العجيب صاحب الهمة العالية جدا. ربيعة بن كعب الاسلمي. الذي كان يخدم النبي عليه الصلاة والسلام

فجاءت المنحة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام سل. اطلب - [00:55:11](#)

فقال اسألك مرافقتك في الجنة. في اعلى من هاي المنزل الشيخ مصطفى؟ عالية جدا. مرافقة محمد ابن عبد الله. صلوات ربي

وسلامه عليه. ارشده النبي صلى عليه الله وسلم الى الوسيلة يا فاضل - [00:55:30](#)

قال بعد ان قاله يتأكد من العزيمة والهمة العالية او غير ذلك لا وذلك قال اعني على نفسك بكثرة السجود. قالوا العلماء كثرة النوافل

سبب في حصول الحصول على هذه الدرجات - [00:55:44](#)

ومن الليل فتهجت به نافلة لك عسائي يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا في حق النبي عليه الصلاة والسلام. فكيف بحقنا يا كرام لذلك

تأملوا في الصحيح لما جاءت قصة رؤية عبد الله بن عبد الله بن عمر قص على حفصة قصتها على النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال
00:56:02 -

نعم الرجل عبد الله ايش؟ لو كان يقوم الليل. كل ليلة تكسل فيها عن قيام الليل تذكر هذه الجملة. نعم الرجل لو كان يقوم الليل. نعم
الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل. لذا اذا اردت ان تكون - 00:56:22

نام الرجل فاحرص على قيام الليل واحرص على الطاعات التي في ظني النوافل من اعظمها قيام الليل. في زماننا هذا الصالحين.
عبادات الخفاء تجتمع فيه اوقات التنزل الالهي والله الموفق. ايضا ايها الاحبة في الله - 00:56:42

جبر للنقص كل واحد منا الا يعرفه شيء من النقص في طاعته وعباداته فتأتي النوافل هذه ايها الاحبة في الله لتكمل النقص الذي
يعتري عمل ابن ادم كما جاء في الحديث يا شيخ عبد الله انه ينظر الى صلاة العبد فان كان فيها من تقصير ينظر هل له من هل له
نوافل؟ لذلك يحرص الواحد منا ايها الاحبة في الله على الاكثار - 00:57:01

من النوافل ما استطاع الى ذلك سبيلا نعم. قال مع رؤية التقصير والنقصان. هم ايها الاحبة في الله مع اقبالهم على النوافل اقبالا
شديدا بعد اداءهم للفرائض هم مع هذا يهتمون انفسهم بالتقصير - 00:57:25

وهذه المسألة وهذه المنزلة العالية وهي اتهام النفس بالتقصير امر يحتاجه الصالحون مشكلة كثير من الصالحين انه يصاب بمرض
العجب. فلا يرى نفسه مقسى ينظر الى العصاة او تنظر المرأة المستقيمة للمتبرجة فتري نفسها قد حققت الكمال وبلغت المآل في
عبائتها وخمارها - 00:57:54

فتراها تغتاب وتنم وتسيء الظن وغير ذلك من التقصير. لم؟ لانها لم تستشعر التقصير اصلا. لذا ايها الاحبة في الله. قيام النفس
للتقصير منهج عظيم. سار عليه الصالحون من قديم الزمان. لكن السؤال الكبير لماذا اتهم نفسي - 00:58:20

انا طالب علم بصلي الفجر جماعة بصلي الظهر جماعة بصلي العصر جماعة مزكي وحاج وصائم معقول انا مقصر؟ نعم مقصر يقول
الامام ابن القيم رحمه الله ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا - 00:58:40

ان العبد المؤمن لا يرى نفسه الا مقصرا. ويقول الامام الحسن البصري رحمه الله ان العبد المؤمن جمع احسانا وشفقة. وان العبد
الفاجر جمع اساءة وامنا يا اخواني الذي لا ينظر الى تقصيره يستعظم اعمالهم يقول انا الحمد لله صعب قيام وصعب صيام لا يرى
نفسه مقصر - 00:58:58

لا يخاف هذا اخواني جمع احسانا وامنا والله المستعان والاصل في العبد ان يجمع احسانا وخوفا وجاء في الحديث القدسي عند ابن
ماجة بسند يحسنه الشيخ الالباني قال وعزتي لا اجمع على عبيد خوفين وامنين. من خافني في الدنيا امنته - 00:59:29

يوم القيامة. ومن امنني في الدنيا خوفته يوم القيامة. لذلك ايها الاحبة في الله اقول لما تتهم نفسك بالتقصير اولا لان عبادتك كلها لا
تساوي شيئا في مقام الله جل في علاه. لا تساوي شيئا في - 00:59:54

والذي يستعظم عباداته ما قدر الله حق قدره. ما هي عباداتك؟ ما هي عبادتك مهما قدمت من طاعات لا تساوي شيء. اذا كان كما جاء
في الترمذي بسند صحيح جبريل الذي ما يعصي - 01:00:14

ولا يذنب يكلمه الله لما مر النبي عليه الصلاة والسلام قال مررت ليلة اسري بي على نفر من الملائكة. واذا جبريل كالحلس البالي من
خشية الله هذا جبريل لذلك ينبغي انا وانت اولى من جبريل ان يكون حالنا هكذا - 01:00:34

الله المستعان. ايضا لماذا ينبغي ان نتهم انفسنا بالتقصير لاننا ايها الاحبة في الله لا ندري قبلت اعمالنا او لم تقبل. الاعمال التي اورثتك
عجبا وغرورا. ما يدريك لعلها ما كانت خالصة لله سبحانه وتعالى - 01:00:56

لانه شماتة شائبة رياء فتد في وجهك يوم القيامة. اسأل الله العافية لذا والله يا اخوان العاقل العاقل الذي يعرف ربه ينبغي ان يظل
طينة حياته متهمها نفسه بالتقصير. ابن كثير - 01:01:12

ان اخرج حديثا عجيبا ايها الاحبة في الله عن ملائكة خلقهم الله سبحانه وتعالى راكعين قبل خلق السماوات والارض وملائكة

ساجدين قبل خلق السماوات والارض قال فاذا نفخ في الصور رفعت الملائكة رؤوسها وقالت سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. ما

عبدناك حق عبادتي - 01:01:28

ايضا ايها الاحبة في الله اخرج الترمذي بسند صحيح عن امنا عائشة انها سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الاية الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم الى قمة الخوف انهم الى ربهم راجعون. قالت اهم الذين يسرقون ويشربون الخمر؟ قال لا يا ابنة الصديق. اسمع -

01:01:48

من هؤلاء الذين يفعلون ما يفعلون وقلوبهم بخوف شديد. قال هم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون ان لا يقبل منهم

لذلك انظر ماذا قال. قال اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. لما كانوا وجلين صاروا مسارعين - 01:02:07

صاروا مسارعين تيام النفس بالتقصير هو الذي يحملك على العمل لا يحملك على القنوط واليأس وترك العمل. لذا لماذا نتهم انفسنا

بالتقصير؟ لاننا ما ندري قبلت اعمالنا او لم تقبل - 01:02:32

لا ندري قبلت اعمالنا او لم تقبل. تأملوا في حال السالفين ايها الاحبة في الله. في حال الصالحين كيف كان الواحد منهم لا يأمن ابدا

مكر الله لا يأمن مكر الله جل في علاه - 01:02:45

الامام الذهبي يقول من لم يرى نفسه انه من اهل النار فقد امن مكر الله المستعان عمر بن الخطاب صاحب الديموع وصاحب

الخشوع والخضوع. انظروا ايها الاحبة في الله الى حاله - 01:02:58

نفسه للتقصير. لما حضرت الوفاة وطعن وكان يقول لولده ضع خدي على التراب خدي على التراب يا اخوي خدي فخذي والتراب

سواء. قطع خدي على التراب لا ام لك. لعل الله يغفر لك. ما الذي يحمل ابا بكر الصديق - 01:03:17

ان تقدمه على عمر ان يقول تلك المقالة هنيئا لك ايها العصفور تحطه على الشجرة وتأكل من الثمرة ثم تغدو لا لك ولا يا ليتني كنت

شجرة في جنب عبد المؤمن هذا يقول ابو بكر يا اخواني - 01:03:37

ابو بكر عمر بن الخطاب يتبعه انس يدخل حديقة يقول امير المؤمنين يخاطب نفسه بخن بخن بني الخطاب لتتقين الله او ليعذبنك.

والله يا اخواني كلما ازداد عملك ازداد اتهامك لنفسك بالتقصير - 01:03:50

فان وصلت الى العجب فانك مقصر. فانك مقصر يقينا. لذا لا تغتر بنفسك. ما الذي يحمل طالبك والعلم على الغرور والعجب مقصر ما

اتهم نفسه بالتقصير. ما اتهم نفسه بالتقصير. لذلك ايها الاحبة في الله والله - 01:04:08

قلت شيء لو انك في كل طاعة فعلتها وفي كل عمل عملته اتهمت نفسك بالتقصير قد لا يقبل عملي. يقينا ستظل ملازما للعبودية حتى

تلقى الله. في درسنا هذا ما الذي يحملنا ان نتوقف - 01:04:28

ما ندرس ما ندري قبل هذا الدرس او ما نقبل. لو اعيش وتعيشون على هذا المنهج سنظل ندرس وندرس حتى نلقى الله. انا ما ادري

ما هو الدرس الذي به نجاتي؟ به ربي جل في علاه سيقبلني - 01:04:48

لذا ايها الاحبة في الله ينبغي ان نستشعر هذا اقرأوا في كتب السلف في تراجعهم كيف كان الواحد منهم يبلغ ما يبلغ من الطاعة

والعبادة والاستقامة ومع هذا لا يرى نفسه قدم شيئا بته - 01:05:04

يرى نفسه مقصرا والله المستعان. هذا المنهج ايها الاحبة في الله ينبغي ان نسير عليه. ينبغي ان نسير عليه في حياتنا. لا نغتر

بطاعاتنا. لا نغتر بل نتهم انفسنا بالتقصير فنزيد احسانا على الاحسان - 01:05:18

يونس ابن عبيد يقول اني لاعد مائة خصلة من خصال الخير ما في منها واحدة ما في منها واحد. عمر بن الخطاب يقول لو نادى مناد

من السماء كل من على الارض في الجنة الا رجلا واحدا لو قلت انا - 01:05:37

انت تصدق ان عمر كان يتبع حذيفة ويستحلفه بالله فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسماء المنافقين. ابن ابي مليه قل

ادركت نحو عدد من الصحابة كلهم يخاف على نفسه النفاق. الواحد منا ايها الاحبة في الله باعمال قليلة - 01:05:57

حسنات لانها ضعيفة. صار يضع نفسه مع ابي بكر وعمر. يعتقد انه حط رحله في الجنة. هذي مشكلة كبيرة ايها الاحبة في الله. عش

حياتك كلها. وانت ترفع شعار انا مقصر. انا ما فعلت شيء. اذا تأمل - 01:06:17

الامام احمد رحمه الله انا ما رأيت انسانا حقيقة وفقه الله سبحانه وتعالى ممن سلف الا رأيت فيه علائم اتهام نفسي بالتقصير تقرأ في

ترجمة الامام احمد رحمه الله. هذا الذي يقول ابو داود صاحبه عشرين او ثلاثين سنة وما سمعته يذكر الدنيا قط - [01:06:37](#)

دنيا ما تعرف طريقا لقلب الامام احمد. مع هذا يقول المرودي ابو بكر المرودي من تلاميذه خواص. يقول كان اذا مر فتحوا الناس

غرورقت عيناه رورقت عيناه شيخ الاسلام يقول انا الى الان اجدد ايماني - [01:06:57](#)

الى الان ما اسلمت اسلاما جيدا. انا المكدي ابن المكدي كان ابي وجدي. انا ما مني شيء ولا لي شيء ولا بي شيء كل واحد منا قد يحفظ سورة او يعرف حديث فيرى نفسه ابن تيمية. والله المستعان. في اتهام النفس بالتقصير منهج علمي. منهج تربوي. في كل شيء. في -

[01:07:16](#)

عبادتك في قيامك لليل لا تقل انا قمت دائما اقول لنفسي لو ان الذين يصلون قياما لليل في رمضان. يتهمون انفسهم بالتقصير سيلزمون القيام بعد رمضان. كل ركعتين اختمهما بدمعته. الله قبلك وما قبلك. ستقوم الليلة القابلة. ستقوم. تسأل بعض الناس حجيت

يقول لك حجيت بالسبعين. طيب انت - [01:07:35](#)

قادر انك تحج الان وما ادراك ان حجة السبعين قبلت؟ ما الذي يحمل العابدين على العبادة ملازمتها؟ اتهامهم لانفسهم بالتقصير ايها احبتي في الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع لنا الاحسان والشفقة في قلوبنا. وان نكون ممن يقبل عليه اقبالا حسنا. ويقولون

ايها الاحبة في الله - [01:08:00](#)

كلما ازداد العبد قربا من الله كلما ازداد اتهاما لنفسه بالتقصير. راوية الاسلام ابو هريرة يبكي يقول سفري طويل لما حضرت المنية

وزاد يقلبي ولا ادري يصبح به الى جنة او من النار - [01:08:20](#)

انا اسألكم سؤال واحد من يضمن صحة نيته منا؟ من على يقين يستعد ان يقسم ان نيته خالصة والله المستعان اخرج الامام احمد

في مسنده من حديث عتبة ابن عبد - [01:08:37](#)

بسند حسنه الامام الالباني قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم يولد الى ان يموت هرما طاعة لله.

يجر على وجهه. منذ ان يولد الى ان يموت - [01:09:08](#)

فشيخا كبيرا طاعة لله لحقره يوم القيامة. لحقره يوم القيامة. نعم سبب النفوس على المكاره كلها سوءا لما فيه من احسان نزلوا

بمنزلة الرضا منها وتمثل في جنة وامان. هؤلاء السعداء اصحاب صبر. وانا اقول لنفسي ولاخواني - [01:09:31](#)

من الحاضرين لن تبلغ منك الا بالصبر. قاعدة رابعة التي ذكرت في سورة العصر. قواعد اربعة والعصر ان الانسان يفيق ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات تواصلوا بالحق لن تكون طالب علم الا بصبر - [01:10:01](#)

لن تلزم قيام الليل الا بصبر. لن تصبر على اذية غيرك الا بالصبر. لم تصبر على برك الا بالصبر فاصبر على زوجك او زوجتك الا بالصبر لا

نجاة الا بالصبر ايها الاحبة - [01:10:28](#)

صبر على الطاعة وصبر على المعصية وصبر على اقدار المرة. هذي على اقدار الله المرة. هذي انواع الصبر الثلاث لذلك هؤلاء صبروا

النفوس على المكاره على المكان طاعة ومعصية يصبر على الطاعة - [01:10:44](#)

كثير من الناس لماذا ينتكس يا اخواني لماذا يترك طالب العلم؟ ما صبر لماذا يترك الطاعات؟ ما صبر لماذا يقع في الشهوات

والمحرمات؟ ما صبر لذلك نحتاج ايها الاحبة في الله ان نصبر. وان يصبر الواحد منا نفسه على طاعة الله. واصبر نفسك مع الذين

يدعون ربهم - [01:11:03](#)

نصبر ان نصبر ايها الاحبة في الله عن المعاصي. نصبر عن الاذية على الاذية واصبر على ما اصابك. يا بني لما قال لقمان ذنبي اقم

الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر ايش؟ واصبر على ما صبر. ما الذي يجعل الامام لا لا يعني يقصر مع المصلين؟ ويترك الدعوة

الى الله. ما صبر ما صبر عليه - [01:11:26](#)

لذلك احبتي في الله يراجع الواحد منا عبادة الصبر في قلبه. ما الذي يجعل فلان يختم عشر مجلدات وخمسة عشر مجلدة صبره على

القراءة. صبره على القراءة. ما الذي جعل فلان يحفظ القرآن؟ يصبر. صابر على ورده اليومي - [01:11:48](#)

وعلى مراجعة محفوظه والله المستعان وهكذا ايها الاحبة في الله. لا نجاة الا بالصبر. كما قال الله في سورة العصر. نعم. قال نزلوا

منزلة الرضا فقلوبها. يعني مما من جميل ما يذكر ايها الاحبة في الله. في مقام الصبر وان كان يخص الصبر على اقدار المرة تحديدا -

[01:12:09](#)

ان مما يثبت الانسان على بوابة الصبر تذكر تسليم الملائكة. سلام عليكم بما صلوا. سلام عليكم بما صبرتم. اي نعم قد اصبحوا في جنة وانام. الرضا منزلة عظيمة ايها الاحبة في الله - [01:12:33](#)

من المنازل التي يبلغها العبد بقلبه والرضا ايها الاحبة في الله ورد ذكره في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام كثيرة بل في القرآن. رضي الله عنهم ورضوا عنه والنبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان نقول في الافكار حتى نلزم هذه المنزلة اذكار الصباح والمساء ماذا نقول؟ رضيت بالله ربا وبالله اسلام - [01:12:59](#)

دينا وبمحمد صلوات ربي وسلامه عليه نبيا الحديث وايضا ايها الاحبة في الله قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم. ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربه. ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا. وتتجلى يا كرام - [01:13:24](#)

هذه المنزلة في الرضا عن اقدار الله. حدثني عن قلبك عند اقدار الله المرة. حينما تبتلى وتصاب هنا تظهر عبادة الرضا. كيف تتعامل؟ مع ما يعتري يعتريك من الم وهم وحزن ومصائب - [01:13:47](#)

هذا صورة لمنزلة الرضاء ان بلغ. تنزل المصيبة على عبد الله يرضى عن الله. يعلم انها من عند الله الله جل في علاه يقول ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله ايش - [01:14:11](#)

الله يسلم يرضى ويسلم من عند الله جل في علاه. تتعطل السيارة من عند الله لا ينجح الولد من عند الله جل في علاه ونحن وبين كنا ما نحتج بالقدر على المعائد لكن يظل العبد في منزلة الرضا عن الله جل في علاه - [01:14:32](#)

كان هذا قد بذل السبب وادى ما عليه وهذا المنزلة تتعلق بالصبر ايها الاحبة في الله. وهي اعلى واعلى واخص لذلك يقولون كما قال الناعم نزلوا بمنزلة الرضا فهموا بها قد اصبحوا في جنة وامان. يقولون ان من حقق - [01:14:51](#)

منزلة الرضا عاش في الجنة وهو في الدنيا. لم؟ لما يا شيخ ابا معاذ في ظنك في ظني لانه لا يحزنه شيئا. لا يحزن لشيء ولا يتأسف على شيء تماما راضي برزقه. راضي بكل شيء. راضي عن الله جل في علاه. لانه يعلم انه من عند الله سبحانه وتعالى - [01:15:12](#)

هذا يا اخواني ما الذي سينغص عليه عيشي؟ انا وانتم ما الذي ينغص علينا عيشنا؟ تفكيرك بالرزق تفكيرك بالمستقبل اسفك على ما وقع لك في الماضي من اشيء لو استسلمت لله وسلمت لله واقبل هالقلب على الله ورضي عن الله جل في علاه. العاشر في جنة. عاش في - [01:15:37](#)

لك تأمل حال من لم يرضى بالله. وان قال رضيت بالله ربا. ولما تقع المصيبة والله ما رضيت بالله ربا ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربا تأمل حال اصحاب النفوس المطمئنة. الذين يعلمون ان كل شيء من عند الله جل في علاه - [01:16:00](#)

من عند الله جل في علاه اذكر في كورونا مشهد ما انساه. الناس في قلق وتوتر وخوف. ايام المطاعم ايام ما ادري ايش في كان عندي اخ عامل حفظه الله - [01:16:23](#)

يعمل فصحت الى المستوصف من اجل المطعوم او ما شابه فبدأت اطمئنه يعني احاول اني اهدي نفسه فعلمني درسا في التوحيد فقال يا شيخ هو اخ مصري حفظه الله. قال يا شيخ هو يحدث شيء غير اللي كتبه ربنا - [01:16:36](#)

قلت له لا. قال طب خلاص. انتهت القضية. انسان لو يعيش مع اية وحديث قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا واعلم فما اصابك لم يكن ليخطئك. اسألکم بالله ستحزن؟ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. واعلم ان ما اصابك لم يكن - [01:16:53](#)

ما رزقت اولادا ما اصابك من كل خطأك وهكذا في كل شيء اي نعم. شكروا الذي اولى الخلائق فضله من القلب والاقوال والاركان. هم ايها الاحبة في الله حملهم هذا - [01:17:13](#)

الرضا على شكر الله سبحانه وتعالى. والشكر عبادة جليلة وعظيمة القدر يا كرام. شكر له صور القلب للسان وعلى الجوارح وانا ساقف وقفة عاجلة مع الشكر فقط على ماذا نشكر؟ ما الذي تشكر الله عليه؟ كثير منا ايها الاحبة في الله للاسف نظرته سوداوية -

[01:17:34](#)

نظره مسلط الى الزوايا المظلمة. في حياته ولا يسلط الضوء ابدأ على تلك النعم التي يرفل فيها صباح مساء. لكنه لا يشكر. ولأنه لا يشكر لا يذكر الله سبحانه وتعالى - [01:18:01](#)

لذلك تأملوا أحبتي في الله العبد العاقل هو الذي يسلط الضوء على النعم العظيمة التي أسبغها الله عليه وان هذا التسليط سيحمله على ذكر هذه النعم. وذكرها سيفضي به الى شكرها جل في علاه - [01:18:20](#)

شكر خالقه جل في علاه شكر المنعم سبحانه وتعالى تجلس مع الشباب تجلس مع الناس. ما تسمع الا الوضع سيء تعبان مائل هو الى غير ذلك من الالفاظ التي تصدر عن قلوب ملائكة التشاؤم وعدم الشوي اخواني الشكر عبادة عظيمة - [01:18:41](#)

عظيمة جدا تدل عن قلب رضي بالله ربا تدل على قلب يدرك فعلا انه منعم. اخواني نحن منعمون ولا ندري. اعظم نعمة نعمة او ليست نعمة؟ والله - [01:19:04](#)

لو لم يسلمك لك شيء لو لم يسلم لك شيء وسلم لك توحيدك فقد سلم لك كل شيء ولو لم يسلم لك توحيدك فلم يسلم لك شيء. ما قيمته حياتك كلها ان قدمت على الله مشركا - [01:19:23](#)

وقدما الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لذلك هذه نعمة. الثانية انك من اهل السنة والجماعة لست فقط مسلما موحد بل من اهل السنة والجماعة. بنعمة والله احيانا لما استشعر مع كثرة الفراق والاهواء والاحزاب اقول لو سجدت - [01:19:43](#)

بالله حتى القاه. ما وفيته نعمة سلامة التوحيد وسلامة المنهج. اننا على منهج اهل السنة والجماعة. والله الحمد هذه نعمة. فليفت ما يفت فليفتك ما يفوتك من حظوظ الدنيا. ويسلم لك توحيدك - [01:20:06](#)

وتكون ممن من الغرباء ممن؟ ممن يردون على محمد عليه الصلاة والسلام الحوض. ممن؟ ممن هم باذن الله تعالى في زمرة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام والسائلين على طريقه. هذه النعم ايها الاحبة. ثم غير ذلك سلط الضوء على النعم الموجودة في حياتك - [01:20:26](#)

العافية قد يسلبك الله المال فيؤتيك العافية نعمة وجود اب وام. نعمة وجود زوجة. نعمة وجود ابناء. نعمة مسكن الى غير ذلك من النعم. ولاننا لا نستشعر فقدنا لا نشكرها. نحن ايها الاحبة في الله للاسف ما نستشعر فقد هذه النعم. لذا - [01:20:45](#)

ما نشكره وهذه النعم قد تزول والله المستعان. اذا استشعر كل يوم حينما تصحو حينما تنام مع تلك الامراض ترى الذي يريد ان يفهم كما يقولون الفلسفة الايمانية ان صح التعبير - [01:21:11](#)

تأمل ايها الاحبة في الله في الاوراد والاذكار. لما تنام ماذا تقول يا شيخ عبد الله؟ الحمد لله الذي اطعمنا اطعمنا وسقانا واوانا وكفى. هذا ايش هذا؟ اقرار. شكر في كل ليلة - [01:21:28](#)

ولما تصحو تأمل اذكار الصباح ولما تمسي سيد الاستغفار لم صار سيدا الاستغفار اشتمل على اقرار وشكر تقصير كما قال وشكر. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. ابوء لك بنعمتك علي - [01:21:47](#)

وابوء بذنبي تقصير هكذا يصل الانسان الى الله سبحانه وتعالى. هؤلاء فعلا هم السائرون الى الله. شكر مع اتهام النفس بالتقصير. لكن استشعر النعم العظيمة والعظيمة. والله انا اقول استغفر الله واتوب اليه. اقول يا اخواني هذه الدنيا نعمة صلاة الفجر جماعة. هل استشعرت نعمة صلاة الفجر جماعة - [01:22:10](#)

وتنعم منعم انك تصلي الفجر يا رب لك الحمد. وغيرها من النعم التي ينبغي ان تحملك على شكر المنعم. وعلى اداء حقه في هذه في هذه النعم. نعم احسن الله اليك. طبعنا الاخوان الموضوع كبيرة. يعني الشكر يحتاج الى مجلس خاص. اتهام النفس بالتقصير يحتاج الى مجلس خاص - [01:22:37](#)

الرضا يحتاج الى مجلس خاص. ولكن كما يقولون يعني هو غيظ من فيض ويكفي من القلادة ما احاط بالعنق. احسن الله اليك نعم ايضا السعداء ايها الاحبة في الله هؤلاء السائرون الى الله جل في علاه حق - [01:22:57](#)

عبادة التوكل حققوا عبادة التوكل. وهي عبادة عظيمة نحتاجها في زماننا. زمان محن فتن وابتلاءات. تقلب قلوب والتفاتنا عن الله جل في علاه. في مقام التوكل يا كرام. وما ارتفع عبد الا بارتفاع التوكل عنده - [01:23:17](#)

توكل يا اخواني هو اعتماد القلب بكليته وجمعيته على الله في جلب المنافع ودفع المكاره والمضار. هذا تعريف التوكل. اعتماد القلب على الله جلب المنافذ تحصيلها ودفع المضار وتقليدها انا ودك - [01:23:40](#)

اذا العبد الذي اعتمد قلبه على الله جل في علاه في باب الرزق هذا بلغ لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لو انكم توكلون على الله حق توكله ورزقكم كما يرزق الطير - [01:24:03](#)

اليوم للأسف انظروا الى هشاشة التوكل. في باب الرزق اول خيار البنك اول خيار المعاملات المحرمة. تقول له ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. يقول لك طيب كيف؟ طيب دلني. طيب وبين؟ اعطيني - [01:24:16](#)

توكل لا يعتمد الا على الله جل في علاه. في باب الشفاء لاحظوا كيف مدى تعلقنا الاسباب من دون الله جل في علاه. من دون الله سبحانه وتعالى والله المستعان. اذا احرص ايها الاحبة في الله الواحد منا على تحقيق التوكل. ويتأكد - [01:24:32](#)

تتأكد عبادة التوكل في باب الارزاق وباب الامراض والاسقام باب الارزاق اختبار حقيقي لكل واحد منا. هل هو صادق التوكل على الله؟ تأتيك وظيفة محرمة كيف تقبل ولا تدبر؟ اذا اقبلت ما عندك توكل. لانه انت الان اعتقدت ان الرزاق هذه الوظيفة. خلل في التوحيد - [01:24:50](#)

خلل اما في اصل التوحيد او في كماله. والله المستعان لذلك يقول احدهم يا اخواني يقول انا ما ذق عبادة التوكل الا لما تركت الوظيفة الرسمية. انا كان راتبي ينزل ولا استشعر ابدا بيا رب ارزقني - [01:25:20](#)

وقت بينزل واسحبه من الصرافة. قال بعد ذلك اصبحت كل يوم اقول يا رب رزقك يا الله قال بديت اتلذذ اشعر انه في شيء اسمه توكل على الله جل في علاه - [01:25:40](#)

اذا ايها الاحبة في الله يراجع الواحد منا ولا سيما من ابتلي بامثال هذه الاشياء ينبغي ان يظل القلب مستشعرا لعبادة التوكل. الاقبال على الله جل في علاه في كل خير - [01:25:52](#)

وفي دفع كل شر من عنده جل في علاه. واقول لكم شيء اخواني من ضعف توكله فالتفت الى غير الله وكله الله الى ما التفت اليه وكانه الله الى ما التفت اليه - [01:26:06](#)

الذي يلتفت قلبه عن الله في باب التوكل فيتوكل على الاسباب هذي اسباب لا تغني شيئا. لذلك الاسلام العظيم جاء ليقلع جذوره التوكل على غير الله. فانظر ايها الحبيب. كانوا يتوكلون على الجن. وانه كان رجال من الانس يعودون - [01:26:23](#)

من الجن فزادوهم رهقا. كانوا يعتقدون ايها الاحبة في الله ان العدوى تعدي ايش؟ تسبب المرض بطبيعتها ونفسها فقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر كل هذا من الاسلام العظيم يعلق القلوب بالله جل في علاه. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. هو كافيه - [01:26:43](#)

واولى الناس اولى الناس لتحقيق التوكل اصحاب الاستقامة. كما قلت لك في باب الارزاق تجد شابا مستقيما يبدأ تتراجع استقامته ويبدأ كما يقولون يقدم التنازلات في سبيل الرزق على حساب توحيده. وعلى حساب اتباعه وسنته واستقامته. هذا اشكال كبير - [01:27:09](#)

هذا دليل على ضعف التوكل ايها الاحبة في الله. الله المستعان. اي نعم احسن الله اليك فتبوا في منزل الاحسان. هؤلاء السعداء ايها الاحبة في الله. وصلوا الى منزلة الاحسان. دعه - [01:27:32](#)

شيخ عصام ابد ابد ترى هذا الحالة الطبيعية للطفل ان يتحرك بهذه الطريقة عكسها او غيرها في اشكال فاتركوه سلمكم الله الرحمن ورفع الله قدركم. اقول احبتي في الله منزلة الاحسان منزلة عظيمة وعظيمة جدا. والاسلام ثلاث دوائر. اسلام - [01:27:52](#)

الدائرة الكبرى ايمان دائرة داخل دائرة الاسم. فليس كل مؤمن ليس كل مسلم مؤمنا قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسمعنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم قد تؤدي الاسلام الظاهر تكفر به باطنا فلست بمؤمن. وثمة دائرة اضيق وهي للخلق - [01:28:16](#)

ايها الاحبة في الله وهي دائرة الاحسان. ولا تعريف احسن من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه

فانه يراك. هذي منزلة الاحسان - 01:28:44

انت في صلاتك محسن. حينما تقف بين يدي الله مقبل على الله بكلك وكلك تصلي صلاة على اعتقاد جازم بان الله يراك في خلوتك يتجلى الاحسان في الخلوة. تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك - 01:29:00

هذه المنزلة يا اخواني لماذا هي الاضيق لانه لو لم لو كان المؤمن لا بد ان يكون محسنا لهلك الناس يا عبد الله هلك الناس لم؟ لانه ليس كل واحد منا يحقق الاحسان ولا سيما في الخلوة. اليس كذلك؟ فالمؤمن ينزل ايمانه وقد يعصي في الخلق. لكن المحسن يا ابا -

01:29:24

راقب الله في السر والعلن لذلك يقولون ايها الاحبة في الله دوام علم العبد وبقينه باطلاع الله في ظاهره وباطنه وسره وعلنه. هذا الاحسان دوام علم العبد لاطلاع الله عليه - 01:29:46

وعلمه به في ظاهره وباطنه. في سره وعلنه هذي العبادة العظيمة هي التي تحملك على ترك المعاصي. هي التي تحملك على الاحسان في السر. هي التي تحملك على تحقيق الاخلاص - 01:30:11

ان المخلص يراقب الله. ولا يراقب عبدا لان المحسن هذا الذي ولي لله في العلن ولي لله في السر بخلاف من لم يحقق الاخلاص. فكانت له صورتان والله المستعان. صورة ايمانية وصورة شيطانية. اذا احبتي في الله ينتبه الواحد منا يربي - 01:30:28

بنفسه على منزلة الاحسان. يربي منزلته على يربي قلبه على منزلة على منزلة الاحسان. منزلة عظيمة وعظيمة جدا التي من مامي وسائل تربية النفس علي تحقيق الاخلاص. تحقيق الاخلاص التفات القلب الى الله اقباله عليه - 01:30:49

ستبلغ باذن الله تعالى منزلة الاحسان. ثانيا الاكثار من عبادات السر والخفاء. هذي التي اذكرها الان اخواني كيف تربي نفسك على منزلة الاحسان اولا تحقيق الاخلاص. ثانيا الاكثار من عبادات الخفاء. ثالثا - 01:31:09

استشعار مراقبة الله لك. استشعار مراقبة الله لك. رابعا استشعار استحضار عقوبة ذنوب الخلوات. منزلة الاحسان انا اسألك سؤال او اعطيك يعني فائدة. كيف تعرف انك محسن؟ كيف حالك والخلوة؟ كيف حالك والسر؟ عبادتك - 01:31:27

طاعتك وعصيامك. كيف هو؟ هذي منزلة الاحسان. كنت مقبل محسن. مقبل على الطاعة في السر بعيد عن المعصية ابشرك محسن. ان لم تكن كذلك فراجع. والله المستعان. اقول ايضا ايها الاحبة في الله قلنا الاخلاص قلنا - 01:31:54

عبادات الخفاء قلنا استشعار مراقبة الله وثالثا استشعار اثر عبادات او عفوا اثر ذنوب الخلوات اثر ذنوب الخلوات. استشعر معي لتعزز عبادة الاحسان اثر ذنب الخلوة. خلوة ذنبها ليس هينا ايها الاحبة - 01:32:14

كثير منا ترى يأتيه شيطانه بصورة فقيه يأتي للشيخ عبد الله يقول له يا شيخ عبد الله انت من اهل السنة ترى الايمان يزيد وينقص. فمعصيتك هذي التي في السر علامة طبيعية جدا - 01:32:36

يفتيك ابليس. ابليس يفتيك بهذا. نحن نقول نعم. نعم. لمن يزيد وينقص. نافق حنظلة صحيح. لكن لا يعني ذلك انه يذهب يعني ذلك ان يكون تغيرا جذريا ولي في العلن. فاجر في السر. لا - 01:32:51

هذا مؤذن بالهلاك ايها الاحبة في الله. تغير الايمان نعم. تراجع منسوب الايمان في القلب في السر. لا يعني ذلك ان تكون على المعصية بالسر عابدا لشهوتك في السر والله المستعان - 01:33:08

جاء في حديث يحسنه الشيخ الالباني حديث ثوبان لاعلمن اقواما من امتي يأتون بحسنات كامثال جبال تهامة. يجعلها الله هباء منثورا. قال صفهم لنا جلهم لنا لا نكون منهم قال هم اقوام اذا خلوا بحرمت الله انتهكوها. نسأل الله العافية. لذلك ايها الاحبة في الله

يحذر الانسان - 01:33:24

من ذنوب الخلوات التي تدل ابدا على انك واقع في عدم الاحسان وعدم مراقبة الرحمن الرحمن جل في علاه اذا اكثر من طاعات السر وتجنب ذنوب الخلوات فانها مهلكات والله المستعان. وكفى بها يا كرام انها تخرجك عن - 01:33:47

يعني لو قلت لي الايمان يزيد وينقص؟ اقول لك نعم. لو قلت لي او فلت مني ذنب او ذنبين اقول لك نعم. لكنني اقول لك احسن الله تراك في هذه الحالة غدرت منزلة الاحسان. غادرت منزلة الاحسان. لك تأمل النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن - 01:34:07

ناس يغادرون منزلة الايمان. قال لا يزني الزاني حين يزني هو مؤمن. لا يسرق السارق حين يسرق. منذ العلماء يقولون هل هذا تكفير لهم لا لكن هو الان خرج عن هذه - [01:34:27](#)

فاتتك هذه المنزلة. وكذلك الاحسان اذا احسن ووالله ما احسن عبد فيما بينه وبين الله الا ظهر اثر احسانه. الا اظهر الله سبحانه وتعالى اثر هذا الاحسان. لذلك ايها الاحبة في الله - [01:34:41](#)

من الله عليك بشيء من القبول بدأت الاعناق تشرب اليك بدأت الناس تسمع كلامك والناس تحبك وتثق فيك فكن عبدا محسنا. كن عبدا محسنا فيما بينك وبين الله جل في علاه. اكثر اكثر ما استطعت من تحقيق الاحسان - [01:35:05](#)

بوسائله التي ذكرتها لك. واذا بدأ الواحد منا تتغير صورته عن العلن فانها بداية الهلاك. بداية الهلاك يقولون في علم السير والسلوك الانتكاسة لها صورتان صورة باطنة وصورة ظاهرة. انتكاسة لها صورتان. صورة ظاهرة صورة باطنة. حلق لحية - [01:35:25](#)

ونزع خمار اضرب مثال. حلق لحية ونزع خمار. حلق لحية لرجل ونزع خمار لامرأة هذه هذه الانتكاسة الظاهرة اخواني يقينا سبقها انتكاسات بعض يقينا. اذا مخطى من يظن ان فلان الذي قصر لحيته او حلقها او فلانا - [01:35:55](#)

التي نزع حجابها او خمارها انها بدت تنتكس لا لا. هي وصلت الى النهاية. انتكست من الداخل في البداية لذلك ايها الاحبة في الله يحسن الانسان يحسن الانسان فيما بينه وبين الله جل في علاه. نعم - [01:36:17](#)

بالعلم والارشاد والاحسان. ايضا هذه صفة من صفات هؤلاء السعداء الافاضل انهم اصحاب امر بمعروف ونهي عن منكر. اصحاب تواصل بالحق هذي القاعدة الثالثة في سورة العصر لا يكفي ان تكون صالحا يا مصطفى. بل يجب ان تكون مصلحا. لا ينبغي ان تكون فقط صالحا يا علي. ينبغي ان تكون مصلحا يا عمر - [01:36:39](#)

لا يكفي فقط ان تكون عاملا للخير. بل ينبغي ان تكون داعيا للخير. نصحوا الخليفة. لذلك ايها الاحبة في الله تأملوا سبل النجاة الاربعة التي ذكرها ربنا في سورة العصر. اشار الناظم الى ثنتين منها - [01:37:09](#)

وان كان كلامه عن الاخلاص والعمل يدل على الايمان والعمل الذي في سورة العصر تواصلوا بالحق لابد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا بد من الدعوة لابد من تعليم العلم. لابد من النشر لابد من البث - [01:37:24](#)

ان هؤلاء ايها الاحبة في الله الذين هم السعداء كانوا سببا في سعادة غيرهم لادخال التوحيد عليهم. وبنشر السنة فيهم وبتعليمهم سبل الرشاد وطريق الهدى والصلاح. فاحمد الله يا عمر - [01:37:40](#)

ان وفقك الله جل في علاه لهذا احمد الله سبحانه وتعالى ان من الله عليك بان تكوني ناصحا اذا ننصح نفسي يا اخواني ها انا انصح نفسي واخواني بان يكون الواحد منا داعيا لله جل في علاه. يقوم بواجب النصيحة. الدين النصيحة يا اخوان - [01:37:58](#)

الامة اليوم احوج ما تكون لامثالك يا عبد الله. وامثالك يا ابا معاذ. شبابنا اليوم يا اخواني عقيدتنا ترمى عن قوس واحدة اخلاقنا ترمى عن قوس واحدة. اليوم يروج للمثلية - [01:38:18](#)

اليوم يرموا الجنين المثلية والله المستعان اذا الامة تحتاج الى اناس نصحة لا يكفي فقط ان تحفظ وتتعلم. لا يكفي فقط ان تصلي بالليل لا. ينبغي ان تنصح تنصح تؤدي هذه الرسالة - [01:38:33](#)

لذلك ايها الاحبة في الله الله جل في علاه يهلك هذه الامة اذا كثر فيها الخبث واذا قل فيها الناصحون والمصلحون والله المستعان. لذلك من صفات السعداء انهم نصحوا الخليفة في رضا محبوبهم - [01:38:49](#)

يريدون رضا الله جل في علاه ابتغاء رضا الله جل في علاه وهذا النصيحة جملوها بصفات الداعية وهي العلم والارشاد والاحسان لا يكفي فقط ان تكون ناصحا. بل لابد ان تتعلم ادب النصيحة - [01:39:05](#)

كثير منا ايها الاحبة في الله يدعو الى الله. ويريد ان ينتشر الخير. لكن للأسف الشديد قصر في الوسائل التي بها هي تتحقق النصيحة الحققة. يا اخواني اعظم ناصح في البشرية هو محمد عليه الصلاة والسلام - [01:39:27](#)

ومع ذلك قال الله له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. اذا لا يكفي فقط النصيحة ليك في فقط ان تقول انا نصحت. لا اسلوبك اسلوبك طريقتك الفاظك كلماتك بل عملك - [01:39:47](#)

احيانا تنصح الناس انت باعمالك. احيانا تأتي الى بيئة فيها هجر لسنة معينة فتعملها فتكون ناصحا لهم فتحي هذه السنة بسبب اعمالك احيانا تكون صاحب دعوة حققة ومنهج رائع لكن الفاظك الفظة المعذرة اليك. واخلاقك السيئة تجعل الناس لا اقول يبغضونك يبغضون دعوتك - [01:40:05](#)

في بعض البيئات ايها الاحبة في الله لا يحب الناس اهل السنة والجماعة اصحاب المنهج السلفي. ليس لخلل في منهجهم. بل لخلل في الحامل لهذا المنهج فظاظة وغلظة قسوة. وهذا وان كان قليلا ولله الحمد والمنة لكن مشكلة - [01:40:30](#)

مشكلة محمد صلى الله عليه وسلم مؤيد بالوحي انت ما معك وحي. ومع ذلك يقول لانفضوا من حولك فبما رحمة من الله للدناء والانسان ايها الاحبة في الله اذا كان يريد ان يكون داعية لابد او لا ان يتحلى بالعلم كما قال. داعية بدون علم دع الضلال - [01:40:49](#)
بدعة كيف ستعلم الناس وانت ما عندك هذا الشيء؟ فاقد الشيء لا يعطيه. ثم لابد ان تكون صاحب اخلاق حسنة وصفات تجعل من دعوتك تجعل لدعوتك قبولا. فان اديت ذلك كنت على علم وعلى اسلوب حسن وعلى عمل - [01:41:13](#)

احسان لاحظ اعد الاحسان. احسان هنا تشمل احسان فيك انت بينك وبين الله واحسان فيما بينك وبين المدعوين تأملوا اخواني كيف يتألف النبي عليه الصلاة والسلام قلوب الناس؟ وكيف يبذل كل ما يبذل في سبيل نشر دعوة التوحيد؟ اليوم الواحد منا ايها الاحبة في الله للاسف - [01:41:35](#)

يستثقل ان يفعل اي شيء. في سبيل نشر دعوة الكتاب والسنة. اذا احرص ايها الحبيب على ان تكون سفيرا لدعوة اهل السنة والجماعة ناصحا للامة الواحد منا ايها الاحبة في الله اذا اراد ان يرى - [01:41:54](#)

مدى توفيق الله لهم فلينظر. ما هو حظ الاسلام من يومك وليلتك؟ انا اسأل نفسي المقصر اخواني ما هو حظ الاسلام من يومنا ليلتنا. ماذا قدمنا لدين الله جل في علاه؟ كم مؤمنا نصحنا؟ وكم مؤمنة نصحنا؟ ماذا نصحنا؟ الدين النصيحة. قيل لم - [01:42:14](#)

قال لله وكتابه ورسوله ولعامته المسلمين وخاصته الانسان ايها الاحبة في الله يستطيع ان ينصح. اذا وجد فيه العلم لابد ان ينصح ولا بد ان توجد فيه كما قلنا الوسائل والصفات التي ينبغي ان تكون في كل داعية كل امام كل خطيب. لكن السؤال ما هو مقدار قيامك بهذه النصيحة؟ بعض الناس - [01:42:34](#)

بعض الائمة مع انه امام يا عبد الله امام ومع ذلك عنده نصيحة واحدة وهي فرض اجبار عليه خطبة الجمعة يلقيها كيفما كان فقط سبع ايام في الاسبوع لا يتكلم كلمة في المسجد. الله اكبر. سبع ايام كم فيها صلاة يا عبد الله؟ كم فيها - [01:43:02](#)

خمسة وثلاثين صلاة ولا كلمة وين النصيحة؟ خطبة الجمعة؟ خطبة الجمعة اجباري. فرض عليك لذلك لو ان الامام والمؤذن والخطيب طالب العلم والداعية قام بما اوجبه الله عليه. اوجبه الله عليه - [01:43:22](#)

من ان ينصح يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يدعو الى الله جل في علاه ينشر ينشر الخير اليوم الشر كثير وكثير جدا ايها الاحبة احبتي في الله بعض الناس يستطيع ان ينصح بواسطة هذا الجوال. يشارك منشورا - [01:43:43](#)

يرسل رسالة يرسل مقطع فيديو. فيه كلمة جميلة كلمة طيبة. هذا ترى من النصيحة ايها الاحبة في الله. اما ان تكون سلبيا مشكلة سلبى ما عندك اي قناة من قنوات النصيحة للامة ابد لا باللسان ولا حتى باصبعك - [01:44:00](#)

هذا ايها الاحبة في الله اشكال واشكال كبير. فنسأل الله ان يعيننا واياكم. على النصيحة. نعم والمساجد كلها. هؤلاء ايها الاحبة في الله يعلمون ان الايمان يزيد وينقص. وانا دائما اقول لنفسى واخوانى - [01:44:19](#)

ما هي ثمرة هذه العقيدة يا ابا مهند؟ ثمرتها ان تعمل جاهدا على زيادة ايمانك وحفظه من النقصان. نحن لو كنا نسأل الله العافية. لاسترحنا. لو كنا مرجئة وكانت عقيدة الارجاء هي العقيدة الصحيحة لاسترحنا خلاص - [01:44:50](#)

انا ايمانك ايمان جبريل وانتهت القضية. افعل ما اشاء واترك من الاعمال ما اشاء. لكن الايمان يزيد وينقص. نحن نعيش ونموت ونحن ندعو الى هذه العقيدة. لكن السؤال الكبير الذي اوجهه لنفسى واخوانى ما هي ثمرة اعتقادك ان الايمان يزيد وينقص - [01:45:09](#)

اذا كان يزيد اذا نعمل على زيادته واذا كان ينقص فاتق الله فيه. واحذر من نقصانه فان هذا النقصان قد يبلغ منزلة ايش؟ انه لا يبقى منه شيء. اليس كذلك؟ وليس هذه عقيدتنا؟ لذلك السلف كانوا يقولون يا عبد الله المعاصي بريد - [01:45:26](#)

كفر احسنتم كيف طيب المعاصي اللي كفر حتى يغادر الاسلام بالكلية. لذلك يقول الصهاينة الجدد الذين يحكمون العالم اليوم هذي المنظمات اخواني يقولون في اطروحاتهم واجندتهم اغرقوا العالم بالشهوات لانها بوابة - [01:45:46](#)

الاحاد اسألکم سؤال ما السر وراء الترويج للمثلية؟ يعني معقول هل الشريعة هذي؟ شاغلة العالم حتى انك لو تكتب كلمة شاب او اي كلمة فيها نقد لهم فوراً يحظر ويحذف حسابك. ما السر؟ السر ايها الاحبة في الله ان - [01:46:13](#)

هذا الذي وراءه اليهود يريدون اغراق العالم في هذا الانحطاط الاخلاقي القذر ليدخل العالم بوابة الاحاد. اغرق الشاب في الزنا واغرق البنت في الزنا او اللواط بعد ذلك الحد. حتى ترتاح من كل هالمشكلة - [01:46:33](#)

اذا هذي الاشكال الكبيرة ايها الاحبة في الله نحن نحذر قد يتساهل طالب العلم طالب العلم انا اعرف اناسا والله والله لما كنت نقرأ بعض الكلام عن بعض المنتكسين. احذثكم عن نفسي والله ما كنت اصدق احياناً. مؤذن يصعد يؤذن فيرى امرأة فيتعلم - [01:46:51](#)

قلبه فينزل فيتنصر حتى رأينا ذلك. حتى رأينا ذلك. كان معنا بعض الناس يطلب العلم يا اخواني. يطلب العلم معنا في بلاد الحرمين. طالب علم. استقامة ظاهرة. ينتكس ويلحد. نسأل الله العافية - [01:47:11](#)

السبب نسأل الله العافية اخواني ما هو؟ التساهل في الذنوب والمعاصي. الوقوع في الذنوب والمعاصي. انت لست في يوم وليلة تنكر وجود الله. نسأل الله العافية. نسأل الله ان على التوحيد الخالص غير مبدلين. اقول ليس في يوم وليلة المعاصي. لذا الايمان تذكر يزيد وينقص - [01:47:31](#)

جلوسك في مجالس الغيبة ينقص ايمانك تساؤل في النظر المحرم عبر شاشة جوالك ينقص ايمانك لذا لما ترى حال الشباب في التغير انتبه انصح وبين قل له هذي الذنوب اللي انت اعتدتها مشكلة كبيرة - [01:47:51](#)

ستنقص ايمانك وقد تصل الى مرحلة خطيرة وخطيرة جداً والله المستعان ايها الاحبة في الله ان اقولها دائماً لاخواننا يعني الذين معنا في المجالس الخاصة نحن يعني نحتاج ان نقرأ العقيدة من جديد نحن نريد ان نقرأ العقيدة ونرى - [01:48:12](#)

في سلوكنا. انا اثبت النزول لاستغل وقت النزول. انا اثبت زيادة الايمان ونقصانه لارعى ايماني واحفظه من النقصان ما نريد تنظير نريد تنظير وعمل. واثراً لهذه العقيدة الصافية. والله الحمد والمنة. لذلك انتبه ايها - [01:48:28](#)

نقصان ايمانك. واعمل على زيادته. ما لك حظ من النوافل ولا لك حظ من التعطل. كيف سيزداد ايمانك؟ يرحمك الله نعم اذا ادرك الواحد منا يا كرام انه ما وجد في هذه الدنيا الا لعبادة الله. والله سيتفرغ القلب الى الله. مشكلتنا يا كرام اننا - [01:48:48](#)

ما ادركنا مقصد المقاصد من خلقنا. انت لماذا خلقت؟ ولماذا وجدت في هذه الدنيا؟ الله الخالق يقول لك وما خلقت الجن والانس الا فالذي يدرك تماماً انه ما جاء الا للعبادة وما خلق الا للعبادة فانه سيصير كل شيء - [01:49:18](#)

من اجل تحقيق العبودية لله. وتأمل بعض الناس ما ادرك حقيقة وجوده وانه انما ينبغي ان يحقق العبودية بمعبوده جل في علاه يجعل العبودية يجعل العبودية تبعاً لشهواته ورغباته. فاذا تصادمت العبودية مع رغبة الزوج - [01:49:38](#)

غنى ورقص وجاب مطرب في حفلة الزواج. اذا تصادمت العبودية مع شهوة المال قبل الوظيفة المحرمة اذا تصادمت العبودية مع رغبة الفتاة تركها تتبرج لو ادركت الفتاة وادرك الشاب انه عبد - [01:49:58](#)

انت عبد خلقت لعبادك لذا يتفرغ القلب لتحقيق العبودية وكل شيء يكون تمعاً لهذا المقصد العظيم. تحقيق العبودية لله جل في علاه. فكن ايها الحبيب عبداً لله سبحانه هذا الولد عبده لله - [01:50:17](#)

شهوتك عبدها لله جل في علاه. طعامك وشرباك عبده لله جل في علاه لذلك يقول العلماء المقاصد هذه الخمس الضروات الخمس ترى ما وجدت الا من اجل تحقيق العودة نحن لماذا نحافظ على عقولنا - [01:50:39](#)

انها مناطق التكليف الذين ظلوا فيه عبيداً لله لماذا نحفظ نسلنا؟ كي تستمر العبودية لله لله جل في علاه. نعم شيخنا. عرفات الخلق والشيطان. هكذا ينبغي ان يكون العبد. اسأل نفسك عن كل شيء - [01:50:53](#)

تفعله كل منشور تكتبه كل شيء تتابعه كل كلمة تقولها. كل مجلس تعقده كل كتاب تقرأه كل امر لمن تفعله. في سبيل الله هواك او منك. اما بسم الله او للشيطان. لذلك هؤلاء السعداء حركاتهم. كل ما يقوم به لله. همومهم - [01:51:18](#)

كيف امورهم اللي لعبة مهند؟ همه توحيد الامة همه نشر السنة. همه تعليم العلم همه سمو الاخلاق انا اسأل نفسي واخواني همي فوز الفيصلي على الوحدات؟ هذا هم؟ هذا ما يليق بمسلم ما يليق بمستقيم - [01:51:48](#)

ان يكون همه كرة تركنها الاقدام همه فوز المرشح الفلاني في الانتخابات. همه كيف يكفر امواله؟ همه كيف زوجة جميلة. اي شاب مرة ذكرته اي شاب يسألني يريد الزواج ويقول اول شيء تكون جميلة والله ما التفت لطلبي - [01:52:12](#)

تعترضوا علي وتقول النبي عليه الصلاة والسلام قال تنكح المرأة لاربع وذكر من الجمع. يقول لك نعم لكن هذا همه ليس الدين في كل شيء همك همومك ما هي؟ والله همي كيف ابني بيت؟ لا همي - [01:52:37](#)

كيف احقق العبودية لله جل في علاه؟ كلها يأتي تبع كل هذا يا اخوان يأتي تبع لكن انظر الى عباد الله الموفقين قد لا يلتفت ابدا الى الجمال ابدا في اختياري للزوجة. في هذا الزمان زمان الغربة - [01:52:54](#)

قلة المستقيم عظم عليها بالنواجذ بس ما تعض يعني بشدة. حب بالدواجز على صاحبة الاستقامة درة ثمينة في هذا الزمان. اما من كان همه فيه اشكال سيسقط ايها الاحبة في الله وسيقع - [01:53:09](#)

الله المستعان عزومهم عزيمنتك في اي شيء؟ اليوم في عشاء يا شباب يلا ما شاء الله ائمة عالية اليوم في مباراة همة عالية اليوم في مجلس من مجالس الدنيا اما عالية. اليوم عندنا درس والله مشغول - [01:53:27](#)

عندنا درس والله مشغول عندنا قراءة في كتب السنة والله مشغول. عندنا جرد لبعض المطولات والله مشغول. لاحظ بعض الناس عزيمنته اذا ما جاءت مسألة دنيوية همة عالية يقول احد الاخوة - [01:53:45](#)

يقول كنا نحضر في بعض الدورات الرسمية يعني الدنيوية وكان يحضر بعض الدروس عند العبد الضعيف. يقول لي قال فتأملت فوجدت نفسي مقصر جدا في دروسك. وما غبت مرة واحدة عن تلك الدورات - [01:54:02](#)

مرة وحدة بقت عندك دنيا يقول فوجدت عزيمنتي للأسف هناك يعني هو معترف جزاه الله خير في ذلك انظر انت ايها الاحبة دائما اقولها طلاب الجامعات بالذات كم محاضرة تغيب يا عبد الله - [01:54:19](#)

كم درس تغيب؟ عن كم درس غبته يا عمر وعنكم محاضرة غبت في هذا الفصل؟ سؤال يجاوب عندك ترى هذا مجلس اخرة وهكذا في الغالب في الغالب ما هو مجلس - [01:54:35](#)

ما اقول لك حرام لكن مجلس دنيا الجواب عندك. وهذي حقيقة ترى مؤلمة يا اخوان. مؤلمة. انا اعرف بعض الناس للأسف. والله يتواعدون نصلي العشاء في المسجد الفلاني في درس وبعد العشاء عندنا عشاء. طيب يا رجل قدم قليلا - [01:54:48](#)

كثير من الشباب يقول آآ نزورك اقول عندي درس بالذات درس التفسير اسأل الله ان يتقبله مني ويجعله خالصا. احب لنفسني ما احب لاخواني احب لاخواني يستمعوا لاني ارجو الله سبحانه وتعالى ان اجد فيه قلبي واحاول احاول ترقيق قلوب اخواني. فاقول للذي يتصل اقول له احضر معنا - [01:55:07](#)

يقول لا اصلي معك العشاء وقل ان لله وان اليه راجعون انا اريدك تحضر الدرس. عزيمنتك خلها ايش؟ هو جزاه الله خير. ما جاء الا يريد ما عند الله. فيما يحسن الظن بالعبد الضعيف. لكن العزيمة - [01:55:27](#)

العزيمة العالية اللي ما عند الله عزيمنتك في صلاة الفجر محزن جدا ان يكون اكثر الناس تأخرا وغيابا عن درس صلاة الفجر الامام والثاني المؤذن والثالث طالب العلم الذي في الحي - [01:55:42](#)

والله محسن محزن جدا ولا يفقدون ابدا. حدثني احد الشباب يقول صلي يا فاضل عند امام ما هو امام مو فاضل فاضل فاضل ان شاء الله. يقول اصلي عند امام - [01:55:57](#)

ما يأتي صلاة الفجر قال واذهب اذهب الى مدرسة يدرس فيها ابعث فيها اولادي تعرفوا اليوم مع اختلاف صار يعني تخرج من الفجر للمدرسة قال واجده فورا واصل الى المدرسة. اقول الله اكبر في نفسي. طب قبل شوي ما شفناك في الفجر. ليه ما تتأخر عن دوامك؟ كما تتأخر عن صلاة الفجر - [01:56:09](#)

عزومك عزيمنتك تنهض لاي شيء اسأل الله ان يصلح قلوبنا. لله لا للخلق والشيطان. اي نعم. نعم الرفيق لطالب السبل التي بالخيرات

والاحسان. ختم هذه المنظومة ايها الاحبة في الله بقوله نعم الرفيق. لطالب السبل التي تفضل - [01:56:32](#)
الى الخيرات والاحسان. هذا الذي يصطحب هذه الاشياء ايها الاحبة في الله كلها ستصل به الى الله سبحانه وتعالى. ويجني بها الخير العظيم. على نفسه في الدنيا والاخرة. ويكون كما بدأ - [01:56:57](#)

سعد الذين كنت تريد ان تكون سعيدا فتحلى بهذه الصفات. التي ذكرها المؤلف رحمه الله. واسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء ان يمن علي وعليكم بالقبول وان يرزقنا الاخلاص والتوفيق وان يصلح بهذا المجلس وغيره قلوبنا. وان يجعلها مجالس خير وعلم ونفع وبركة - [01:57:14](#)

وان يجعلها فاتحة ان شاء الله مجالس اخرى بحول الواحد الاحد. وباذن الله تكون شهرية باذن الواحد الاحد. ونسأل الله سبحانه وتعالى يتقبل منكم لا يفوتني في هذا المقام ان اتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل على اخواننا كلهم القائمين على ترتيب هذا -

[01:57:36](#)

مجلس والذين نحبهم في الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى كما جمعنا واياكم كلكم في هذا المسجد ان يجمعنا في الجنة. في الفردوس مع النبيين صلوات ربي وسلامه عليه الصحابة والتابعين. ووالدينا ووالديكم اجمعين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة -

[01:57:56](#)

[01:58:16](#) الله وبركاته -